جامعة نزوى

كلية العلوم والآداب

قسم التربية والدراسات الإنسانية

تخصص/الإرشاد والتوجيه النفسي

النضج المهني وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة شمال الشـــرقية بسلطنـــــة عمـــــان

THE PROFESSIONAL MATURITY AND ITS RELATION WITH THE SKILLOF MAKING DECISION FOR GRADE TEN STUDNTS IN THE EASTREN NORTH REGION IN THE SULTANATE OF OMAN

رسالة ماجستير مقدمة من الطالب:

أحمد بن محمـد الراشدي

قدم هذا البحث للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص إرشاد وتوجيه نفسي

لجنة الإشراف

د. محمد أحمد نقادي(مشرفاً رئيسا)

المشرف الثاني :د. مطاع بركات **المشرف الثالث :د. أحمد حالو**

ربيع 2017-1438ه

جامعة نزوى
University of Nizwa

جامعة نزوى
كلية العلوم والآداب
قسم التربية والدراسات الإنسانية
دراسات عليا/ ماجستير

استمارة توقيع لجنة المناقشة بإجازة الرسالة

اسم الطالب: **أحمد بن محمد بن سيف الراشدي.**

التخصص: **الإرشاد والتوجيه.**

العام الجامعي: **2017/2016م.**

- **عنوان الرسالة :** " النضج المهني وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة الشـــرقية شمال بسلطنـــــة عمـــان ".

- **تاريخ المناقشة :** 22 فبراير 2017م.

توقيع لجنة المناقشة

اسم المناقش	التوقيع
أ.د سامر جميل رضوان	
د. عبدالفتاح محمد الخواجة	
د. سعيد بن سليمان الظفري	

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى:

(وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)(171) سورة الاعراف

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى روح أمي الغالية ....رحمـــــك الله

إلى والـــــــــدي العزيز...شفـــاك الله

إلى زوجتي أم محمد...أعـــــانـــك الله

إلى أبنائـــــي وبناتـــي...رعـــاكـم الله

إلى إخواني وأخواتي...حفظـكـــــم الله

إلى أصحابي وزملائي...وفقكـــــــم الله

إلى أساتذتـــي الأجلاء...آجركـــــم الله

أُهـــــــــــــــــــــدي إليـكـــم هذا البحث المتواضع

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبالعمل بطاعته تطيب الحياة وتنزل البركات، والصلاة والسلام على من ختم الله به الرسالات، وأنقذ به من الجهالات، وعلى أصحابه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

بعد رحلة بحث امتدت قرابة السنة، تخللها العمل الدؤوب، مقرونا بالجد والاجتهاد، تكللت بإنجاز هذا البحث الذي بين أيديكم، والذي يحمل في طياته مبحثاً من مباحث علم النفس، ألا وهو علم الإرشاد والتوجيه النفسي المهني.

وبما أن الإنسان ضعيف بنفسه قوي بإخوانه، فإنني أعترف بالضعف وقلة الحيلة في خوض تجربة كتابة البحث، لولا وجود جملة من الأساتذة الأجلاء، والإخوة الزملاء، الذين لا نملك إلا أن ندين لهم بالفضل، ونقدم لهم أسمى آيات الشكر والعرفان وجزيل الامتنان على ما أسدوه من توجيهات، وأبدوا من ملاحظات كانت العون في خروج البحث بهذه الصورة الجميلة الرائعة.

وأبدأ بالشكر الدكتور محمد النقادي على تفضله بالإشراف العام، والدكتور/ مطاع بركات المشرف الثاني، والدكتور/ محمد حالو المشرف الثالث على الرسالة.

كما أشكر الدكتورة/ خولة السعايدة، والدكتورة/ فتون خرنوب، والدكتورة/ ضحى عبود، على ملاحظاتهم القيمة في بعض فصول البحث.

كما لا يسعني أن انسى فضل الدكتور/ عبدالفتاح الخواجة على ما أبداه من مساعدة في إخراج هذا البحث، وذلك لما يتمتع به من خبرة سابقة في بحوث الإرشاد والتوجيه المهني.

كما أتوجه بالشكر الجزيل والامتنان العظيم للطاقم التدريسي بجامعة نزوى، الذي صحبنا طول فترة دراستنا بالجامعة، كما اشكر الأستاذ/ حمود العامري على تفضله بالإشراف اللغوي للبحث، كذلك لا يسعني أن أنسى شكر إدارة مدرستي، أبو بلال التميمي بنين، ومدرسة سناو للتعليم الأساسي بنات، وأخص بالشكر أخصائي التوجيه المهني بالمدرستين، اللتين تم تطبيق استبانة الدراسة بهما.

ملخص البحث

إعداد: أحمد بن محمد الراشدي

إشراف: د. محمد أحمد النقادي

النضج المهني وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان

اولا: باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان لعام(2015-2016)، والعلاقة بين النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار المهني، ومعرفة مدى إسهام النضج المهني في التنبؤ بمستوى مهارة اتخاذ القرار المهني. وتكونت عينة الدراسة من(200 طالب وطالبة) من مدارس المحافظة، تم اختيار المدارس بالطريقة العشوائية، في الفصل الدراسي الثاني لعام(2015-2016). وأجري الاختبار باستخدام استبانتين واحدة للنضج المهني والأخرى لمهارة القرار المهني، وقد تم التحقق من صدق ثبات الاستبانتين بعرضهما على ثمانية من المحكمين، وتم حساب معامل الصدق والثبات لهما باستخدام معامل الفا لكرونباخ ، حيث بلغا على التوالي(0.83) و(0.76)، وأظهرت النتائج أن مستوى النضج المهني ومهارة القرار المهني لدى عينة الدراسة كان مرتفعا، فيما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق داله إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مستوى النضج المهني بين الذكور والإناث. فيما جاءت النتائج لتشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مستوى مهارة القرار المهني بين الذكور والإناث لصالح الإناث. كما اتضح من خلال النتائج وجود ارتباط طردي ودال إحصائيا بين مستوى النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار المهني، وهذا يعني أنه كلما زاد النضج المهني ارتفعت مهارة اتخاذ القرار المهني. كما أشارت الدراسة إلى وجود دلالة إحصائية لإسهام درجات أفراد العينة في عينة النضج المهني في التنبؤ بدرجات مهارة اتخاذ القرار المهني.

ثانيا: باللغة الانجليزية:

Abstract

The purpose of this study was to know the level of professional maturity and making decision among students in grade 10 basic education schools in the north Eastern region in (2015-2016), and the relationship between vocational maturity and making decision, to know learn how vocational maturity predict in forecasting making decision. The samples consisted of (200 students) from schools in the region, schools were selected randomly, in the second semester of the year (2015-2016). The investigation was conducted using questionnaires, one for vocational maturity and the other for making decision, The questionnaires were exposed to eight referees measured validity and reliability by using Alpha Cronbach method which reached respectively (0.83) (0.76), the results showed that the level of professional maturity and making decision sample was high, also the results indicated that no statistically differences ($\alpha \leq 0.05$) in vocational maturity level between males and females. Where is the results in making decision a statistically significant level differences ($\alpha \geq 0.05$) was indicated for females . The study showed also that there is a relationship between vocational maturity and making decision. Which indicated that when making decision skill rises, the vocational maturity increase as well.

فهرس المحتويات

الموضـــــــــوع	الصفحة
إهداء	ج
شكر وتقدير	د
فهرس المحتويات	ز-ح
قائمة الجداول	**ط-ي**
قائمة الملاحق	ك
ملخص باللغة العربية	ه
ملخص باللغة الانجليزية	و
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	1
المقدمة	2
مشكلة الدراسة	3
أهمية الدراسة	5
أسئلة الدراسة	6
أهداف الدراسة	7
محددات الدراسة	8
مصطلحات الدراسة	8
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	10
أولا: الإطار النظري	31-10
ثانيا: الدراسات السابقة	43-32
الفصل الثالث: إجراءات البحث ومنهجيته	54-44
مجتمع الدراسة	45

عينة الدراســة	45
أدوات الدراسة	46
متغيرات الدراسة	53
منهجية الدراسة	44
إجراءات الدراسة	53
المعالجة الاحصائية	54
الفصل الرابع: تحليل البيانات ومناقشة النتائج	55
نتائج السؤال الاولى	56
نتائج السؤال الثاني	61
نتائج السؤال الثالث	66
نتائج السؤال الرابع	66
نتائج السؤال الخامس	67
نتائج السؤال السادس	68
الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات	70
اولا: مناقشة النتائج	78-71
ثانيا: التوصيات	79
ثالثا: المقترحات	79
المراجع	80
اولا: المراجع العربية	89-81
ثانيا: المراجع الاجنبية	92-90
الملاحق	106-93

الجداول

1	توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير النوع الاجتماعي	46
2	التعديلات المقترحة من قبل أعضاء لجنة التحكيم على فقرات أداة الدراسة	49
3	معامل ارتباط بيرسون لفقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس	50
4	التعديلات المقترحة من قبل أعضاء التحكيم على فقرات أداة الدراسة	51
5	معامل ارتباط بيرسون لفقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس	52
6	معاملات الاتساق الداخلي للمقياسين في الدراسة	53
7	مفتاح التصحيح لتفسير نتائج السؤال الأول للدراسة حسب المتوسط الحسابي	56
8	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية وأعلى درجة وأدنى درجة ومستوى النضج المهني للمجموع الكلي لمقياس النضج المهني	57
9	مفتاح التصحيح لتفسير نتائج السؤال الثاني للدراسة حسب المتوسط الحسابي	58
10	مفتاح التصحيح لتفسير نتائج السؤال الثاني للدراسة حسب المتوسط الحسابي	61
11	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية وأعلى درجة وأدنى درجة ومستوى مهارة اتخاذ القرار المهني للمجموع الكلي لمهارة اتخاذ القرار المهني	62
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى مهارة اتخاذ القرار المهني لعبارات المقياس مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي	63
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمستوى النضج المهني تبعاً لمتغير الجنس	66
14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمستوى القرار المهني تبعاً لمتغير الجنس	67
15	معامل ارتباط بيرسون بين مقياس النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار	68
16	نتائج تحليل تباين الانحدار الخطي البسيط في مدى إسهام درجات مقياس	69

	النضج المهني في التنبؤ بدرجات مهارة اتخاذ القرار	

الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
1	قائمة بأسماء المحكمين لاستبانتي الدراسة	94
2	استبانة النضج المهني	95
3	استبانة مهارة اتخاذ القرار المهني	98
4	استبانة النضج المهني للبلوشي	101
5	استبانة القرار المهني للبلوشي	104

الفصل الأول

مدخل إلى البحث

مقـدمـــــــــة

مشكلة الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

أسئلة الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

مقـدمة

يسعى التوجيه المهني الى مساعدة الافراد في التعرف على عالم المهن والبيئات المهنية المختلفة التي تتوفر في المجتمع الذي يعيشون فيه.

فالمجتمعات اليوم تواجه تطورا في ميادين الحياة المتعددة بما في ذلك ميادين العمل المختلفة، ومن بين تلك المجتمعات مجتمع دول مجلس التعاون الخليجي، وبخاصة سلطنة عمان حيث النهضة في مختلف مجالات الحياة وبخاصة تعمين المهن(الحارثي، 2009).

ولتعزيز جودة المخرجات التعليمية ما بعد التعليم الاساسي، فإن التوجيه المهني بات ضرورة ملحة في ظل تطبيق النظام الجديد، فالطالب بعد الصف العاشر يحتاج من يساعده على اكتشاف قدراته وميوله، ومن يوفر له المعلومات المهنية عن سوق العمل لتتاح لهم القدرة على اتخاذ القرار الصائب في تحديد مستقبلهم المهني، ثم اختيار المسار الدراسي الصحيح، ومع بداية عام 2008م تم توظيف و تفعيل برامج التوجيه المهني من قبل وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في جميع المدارس التي تتوفر فيها الصفوف من الخامس وحتى الثاني عشر، وحتى تكتمل منظومة التوجيه المهني للطالب، أوكل لأخصائي التوجيه المهني مسؤولية توجيه وإرشاد الطلاب إلى المسارات التعليمية الموجودة في مرحلة ما بعد التعليم الأساسي والتخصصات الجامعية المتوفرة في الجامعات المحلية والخارجية(وزارة التربية والتعليم،2010).

وقد حرصت وزارة التربية والتعليم على تطوير برنامج للتوجيه المهني، بحيث يعتمد على احدث النظريات العلمية والمهنية، وباستخدام احدث الوسائل والتقنيات لمساعدة الطلاب في اختياراتهم الاكاديمية والمهنية، وذلك عن طريق اكتشاف الميول والقدرات والاهداف الاكاديمية والتطلعات المستقبلية للطلاب(وزارة التربية والتعليم، 2005).

ويأتي نشاط اكتشاف الميول المهنية والسمات الشخصية المبني على نظرية جون هولاند والذي يصنف الأفراد إلى ست فئات وفقا لصفاتهم الشخصية، والذي تم تقنينه ليتناسب مع البيئة العمانية كأحد البرامج والأدوات التي تساعد الطالب في البدء في التخطيط للمستقبل المهني والمبني على أسس علمية(وزارة التربية والتعليم، 2008).

حيث بات من الضروري أن يكتشف الطالب ذاته من حيث قدراته واهتماماته وقيمه من خلال الوعي المهني الذي وصل إليه، لتشكل إطارا عاماً يساعده على اكتشاف الأعمال والمهن التي

تنسجم وتتواءم مع هذه الاهتمامات والقيم والقدرات ومستوى النضج المهني لديه(العميري،2009).

مشكلة الدراسة:

يشكل امتلاك مهارة القرار المهني لدى الطلاب أمر في غاية الاهمية، وخاصة طلاب المرحلة ما بعد التعليم الاساسي، فالطالب في هذه المرحلة يجب عليه ان يختار المواد الدراسية التي سوف يدرسها في الصفين الحادي عشر والثاني عشر بناءا على رغبته وقدراته وسماته وميوله الشخصية.

ويقصد بمهارات القرار المهني، مهارة الايجابية نحو القرار، والمنطقية في الخيار، والقدرة في تحديد المسار، والقدرة على تصنيف البدائل المتعددة والجدول الزمني لتنفيذ القرار، والقدرة على تقييم المهنة التي يسعى لها، فاذا ما توافرت هذه المهارات عند الفرد فانه سيصبح قادرا على اتخاذ القرار المهني المناسب.(الصاعدي،2012)

ويرى هولاند(Holland) في نظريته، أن الطالب لا يكون ماهراً في اتخاذ القرارات إلا إذا ظهرت لديه الاهتمامات الذاتية، وحدث توافق بينها وبين السمات الشخصية، مع القدرة على اكتشاف مميزات المهن المرغوبة تحديداً دقيقاً، واسقاط المهن الأخرى(العزيزي،2011).

إن عملية اتخاذ القرار بشكل عام هي حجر الأساس الذي تبنى عليه أغلب أمور الحياة المعاصرة، لما تتركه من آثار كبيرة في حياة الأفراد والجماعات ، بل قد يتعدى أثرها لتشمل حياة الدول باعتبارها مهارة أساسية في الحياة العلمية المعاصرة(البلوشي،2007).

وفي ظل التطور والتنمية التي تشهدها الدول في عالم المهن، ومنها سلطنة عمان، أصبح على الطلاب أن يتخذوا قرارات مهمة، ومن هذه القرارات عملية اختيار تخصص الدراسة الذي سيعدهم لمهنة المستقبل لذلك تعد مشكلة اختيار نوع الدراسة أو اختيار التخصص الدراسي من بين أهم المشكلات التي تواجه الطلاب، بحيث يترتب عليه تحديد التوجه المستقبلي لمرحلة التعليم الجامعي وما بعدها، أو اختيار نوع المهنة. وتعترض هذه المشكلة الطلاب منذ بداية الصف العاشر من اختيارهم المواد الدراسية التي سوف يدرسونها في الصفين الحادي عشر والثاني عشر (وزارة التربية والتعليم،2010).

وتكمن صعوبة اتخاذ القرار في قدرة المتعلم على استخدام مهاراته الأدائية، وقدراته الفكرية وميزاته الشخصية، بانسجام متناغم من أجل وضع استراتيجية متميزة، وإبداع حلول متعددة، وانتقاء أكثرها انسجاما مع رغباته من جهة ومتطلبات المجتمع وقيمه من جهة اخرى، كي يحافظ على توافقه مع ذاته والمجتمع الذي ينتمي اليه(Eysenck & Keeene, 2000).

وحتى يتمكن الطالب من الوصول الى مرحلة اتخاذ القرار الواقعي والذي يحدد الهوية المهنية، فإنه يمر بعدة مراحل متتالية، أولها مرحلة التخيل، ثم مرحلة الاختيار المبدئي، ثم مرحلة الميول المهنية، ثم مرحلة القدرات، ثم مرحلة القيم، ثم تأتي المرحلة الواقعية(العطاس،2010).

وفي أحيان كثيرة تلعب أساليب التنشئة الوالدية، ومبادئ التعلم الاجتماعي، والميول المهنية للفرد، والوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، دوراً مؤثراً على السلوك المهني في اتخاذ القرارات المهنية(عبدالهادي، والعزة، 1999).

ويعد مستوى النضج المهني لدى الطلبة أساسا مهما في اتخاذ قرار مهني مناسب، حيث يتضمن النضج المهني إدراك الطالب أهمية اتخاذ القرار المهني وإعطاءه الوقت والجهد المناسبين (جروان، 1986).

ولكي يصبح الطالب ناضجاً مهنياً، عليه أن يختار مهنة واضحة ومحددة متحررة من التبعية إلى الاستقلال بالنسبة لتأثيرات المحيط الذي يعيش فيه، ومنسجمة مع قدراته واهتماماته ورغباته (Gelatt,2003).

وتأتي مرحلة الاستكشاف التي يمر الطالب في سن(15-24)، والتي يبدأ فيها بجمع المعلومات المناسبة عن العمل، وعن المهارات المطلوبة للوظيفة التي يسعى إليها، دليل على نمو مفهوم الذات المهني لديه(المطارنة،1995).

ويلاحظ من الدراسات الميدانية والمقابلات التي أجراها خبراء من شركة كند كوم القائمة على مشروع التوجيه المهني بالسلطنة، أن الطلاب في أغلب الأحيان يقومون باختيارات غير مناسبة فيما يتعلق بالمواد الدراسية التي يدرسونها في الصفوف من العاشر إلى الثاني عشر، وأنهم يختارون الكلية الخطأ أو البرامج الدراسية غير المناسبة لهم عند التحاقهم بالجامعة(حمود،2008).

كما أن بعض الدراسات أشارت إلى أن الطالب لن يكون قادراً على الاعتماد على نفسه في اتخاذ قرار مهني عقلاني، يتحمل مسؤوليته مستقبلا بالرغم من وجود أخصائي التوجيه المهني (الحارثي،2009).

ونظراً لأهمية هذه المرحلة وحساسيتها، ومن خلال نتائج الدراسات السابقة المتباينة، والنظريات المهنية المختلفة، يتبين أهمية النضج المهني في فهم الذات، وفي فهم الميول والقدرات الشخصية، وفهم متطلبات العمل وظروفه، وأثر الوضع الاجتماعي والاقتصادي عليه، والوعي بمراحل النمو والمستويات العمرية للفرد في اتخاذ القرار المهني، فجاءت التوصيات والمقترحات في الدراسات السابقة والتي طبقت في مناطق تعليمية مختلفة بضرورة تطبيق مثل هذه الدراسات في مناطق تعليمية اخرى، جاءت هذه لدراسة لتكون اضافة لنتائج الدراسات السابقة، والسؤال الذي يطرح نفسه للباحث، ما مستوى النضج المهني لدى طلاب الصف العاشر بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان؟ وما مستوى مهارة اتخاذ القرار المهني لديهم؟ وما العلاقة بين النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار المهني؟ مع العلم بأن محافظة شمال الشرقية ذات كثافة سكانية عالية، وتضم طلاباً من أهل المدينة والقرية. ومن خلال استطلاعات الرأي التي شملت بعض الطلاب الذين خضعوا لبرنامج التوجيه المهني في الصف العاشر في السنة الماضية من دفعات(2015-2016م) وما قبلها، جاءت انطباعاتهم متباينة و أظهرت نتائج مختلفة، حتى أظهر البعض عدم رضاه عن خياراته للمواد الدراسية، ويطلب تغيرها بعد فترة من الدراسة. لذا جاءت هذه الدراسة كإضافة للدراسات السابقة لقياس مستوى النضج المهني ومهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان، ومعرفة طبيعة العلاقة بين النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار المهني، حتى يتسنى للباحثين من بناء أساس نظري حول طبيعة العلاقة بين النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار المهني، يستفاد منه مستقبلاً في تطوير برامج تستهدف مستوى النضج المهني ومستوى مهارة القرار المهني لدى طلاب الصف العاشر، مما يساعد الطلبة وأولياء أمورهم في تحديد المسار المهني المناسب لميولهم وقدراتهم مستقبلاً.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية في تناولها لأحد الموضوعات البحثية ذات الأهمية في مرحلة مهمة من حياة الطالب، وهو النضج المهني ومهارات اتخاذ القرار المهني السليم، باعتبار أن القرار الذي سيتخذه في اختيار مهنته من أهم القرارات التي يتخذها في حياته، حيث يتوقف على القرار

مستقبل الفرد ومدى نجاحه في الحياة المهنية كما يتأثر الفرد في اتخاذه لهذا القرار بمجموعة من الاعتبارات الذاتية، واعتبارات البيئة الاجتماعية، ويتوقف نجاح الفرد في مهنته على مدى اختيار مهنته على أساس سليم.

والدراسة الحالية تأتي أهميتها من أنها تتناول عينة مهمة من مراحل التعليم، فهي تلامس واقع الشباب في مجتمعاتنا عامة، وسلطنة عمان بصفة خاصة. ونظراً لأهمية النضج المهني ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف العاشر فيمكن تحديد أهمية الدراسة في الآتي:

1-الأهمية النظرية:

أ- تتناول مفهوم النضج المهني ومهارات اتخاذ القرار داخل المجتمع والتعرف على دورهما.

ب- يعد موضوع النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار من المواضيع التي لم تتناول في مجتمعنا كثيراً.

ت- تتناول دراسة متغيرين مهمين هما النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الصف العاشر بمحافظة شمال الشرقية، بهدف التعرف على العلاقة الارتباطية بين المفهومين.

ث- تزويد المكتبة العربية والباحثين المتخصصين بنتائج دراسة علمية عن مفهومي النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار المهني من وجهة نظر طلاب الصف العاشر الأساسي.

2-الأهمية التطبيقية:

أ-نتائج الدراسة الحالية سوف تساعد في تصميم بعض البرامج التربوية الموجهة للطلاب بغرض تنمية النضج المهني واكتساب مهارة القرار المهني.

ب-الاستفادة من نتائج الدراسة في وضع تصور عملي لتوجيه الطلاب وإرشادهم نحو التخصصات التي يلتحقون بها وفق القرار السليم.

ج- قد تسهم النتائج في تحسين وتطوير مهارات اتخاذ القرار السليم.

أسئلة الدراسة:

1 ـ ما مستوى النضج المهني لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان؟

2ـ ما مستوى مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان؟

3ـ هل يوجد فروق داله إحصائياً في مستوى النضج المهني بين طلاب وطالبات الصف العاشر الأساسي بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان؟

4ـ هل يوجد فروق داله إحصائياً في مستوى مهارة اتخاذ القرار المهني بين طلاب وطالبات الصف العاشر الأساسي بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان؟

5ـ هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين مستوى النضج المهني ومستوى مهارة اتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلبة الصف العاشر بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان؟

6ـ ما مدى اسهام النضج المهني في التنبؤ بمستوى مهارة اتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان؟

أهداف الدراسة:

ـ معرفة مستوى النضج المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.

ـ معرفة مستوى مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.

ـ تحديد طبيعة العلاقة بين مستوى النضج المهني ومستوى مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.

ـ معرفة الفرق في مستوى النضج المهني لدى طلبة و طالبات الصف العاشر الأساسي.

ـ معرفة الفرق في مستوى مهارة اتخاذ القرار المهني بين طلبة وطالبات الصف العاشر الأساسي.

ـ معرفة مدى إسهام النضج المهني في التنبؤ بمستوى مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.

حدود الدراسة:

ـ الحدود البشرية: طلبة الصف العاشر الأساسي (ذكور / إناث).

ـ الحدود المكانية: مدارس الصف العاشر الأساسي بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان .

ـ الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من عام.2015 - 2016.

ـ الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على قياس مستوى النضج المهني و مهارة اتخاذ القرار المهني وفقا لبعض المقاييس المستخدمة في هذه الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

ـالنضج المهني: تكون الفرد نحو الاختيار المهني لدى الطلبة، ويتكون من الأبعاد الآتية : فهم عملية الاختيار المهني، وبعد الاستقلال والثقة بالنفس في اتخاذ القرار، وبعد فهم خطوات اتخاذ القرار المهني(الخواجة،2011).

وفي هذه الدراسة يعرف الباحث النضج المهني: بأنه المستوى المهني المتكون لدى الطالب، والذي يمكنه من اختيار مهنة المستقبل التي يستطيع من خلالها أن يحقق فيها طموحه، وتتناسب مع ميوله وقدراته واستعداداته، بعيداً عن تأثير الجانب المحيط به.

ويعبر عنه إجرائيا في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة على مقياس النضج المهني الذي وضعه الباحث في الدراسة.

ـمهارة اتخاذ القرار المهني: هي "عملية نفسية سلوكية معرفية تعمل على بناء واستراتيجيات محددة في جمع المعلومات والحقائق، لإيجاد البدائل للخيارات المتوافرة والمؤازرة بينها للوصول إلى الخيار الأنسب والعمل على تنفيذه وتقويميه".(رزق الله، رندا،2002).

وفي هذه الدراسة يعرف الباحث مهارة اتخاذ القرار بأنها عملية نفسية سلوكية معرفية تعمل على صنع قرار مدروس بدقة من بين بدائل متعددة ومتاحة ليكون القرار الأفضل هو الأنسب لمتخذ القرار مع القدرة على تنفيذه وتقويمه والتقدم فيه.

ويعبر عنه إجرائيا في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة في المقياس الذي وضعه الباحث لقياس مستوى مهارة اتخاذ القرار المهني.

الفصـــل الثانـــــــــــي

الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة

أولا: الإطار النظري

ـ النضج المهني

ـ القرار المهني

ثانيا: الدراسات السابقة

ـ التعقيب على الدراسات السابقة

مقدمـــة

نشأ التوجيه المهني عام (1909) على يد فرانك بارسونز، الذي يعتبر المؤسس الأول له في أمريكيا، والذي كان يعتقد بأن الأفراد يستطيعون اتخاذ قرارات مهنية صحيحة، إذا كانت لديهم معلومات دقيقة عن قدراتهم وسماتهم الشخصية وشروط النجاح في المهن المختلفة(الهادي والعزة، 1999، ص19).

وذكر الجامودي(2007) أنه في عام (1966) قام مكتب التربية الأمريكي بتبني مسالة التوجيه و الإرشاد المهني، بأن حتم على جميع مؤسسات التعليم أن تقوم بتقديم خدمات التوجيه والإرشاد المهني للدارسين، بقصد تعريفهم بمؤسسات التعليم المهني، وتشجيع الطلاب للالتحاق بها.

ونظرا للنجاح الذي توصل إليه علماء النفس التطبيقي في قياس القدرات والاستعدادات المهنية، الأمر الذي ساعد في إعطاء التوجيه المهني الأهمية، حيث بدأ في التطبيق لهذه البرامج في المدارس ثم الجامعات ثم في مؤسسات الأعمال، حيث تم اختيار الفرد للمهنة بناءً على قدراته واستعداداته ثم الإعداد للحرف التي يختارها. (الداهري، 2005، ص14).

عرف سوبر التوجيه المهني: "بأنه عملية مساعدة الفرد على إنماء صورة لذاته متكاملة ومتلائمة لدوره في عالم العمل، وكذلك مساعدته على أن يختبر هذه الصورة في العالم الواقعي وأن يحولها إلى حقيقة واقعة بحيث تكفل له السعادة ولمجتمعه المنفعة". (الخروصي2007، صـ 11).

ويعرف زهران التوجيه المهني: "بأنه عملية مساعدة الفرد في اختيار مهنته، وبما يتلاءم مع استعداداته وقدراته وميوله ومطامحه وظروفه الاجتماعية، والإعداد والتأهيل لها والدخول في العمل والتقدم والرقي فيه، وتحقيق أفضل مستوى ممكن من التوافق المهني"(الصقري، 2010، صـ 27).

ويعرف الإرشاد المهني بأنه "عملية مساعدة الفرد على اختيار المهنة التي تتلاءم مع قدراته واستعداداته وميوله وأهدافه وظروفه الاجتماعية، والعمل على إعداده وتأهيله لهذه المهنة والترقي فيها وتحقيق أفضل مستوى ممكن من التوافق، بناءً على ذلك فإن الإرشاد المهني يتضمن وضع الشخص المناسب في المهنة المناسبة، وفقا لقدراته واستعداداته مما يضمن له النجاح في عمله والاستقرار فيه بما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع"(عودة، 2015، صـ 281).

ووصف سبيلت(splete) في الخطيب(2003) الإرشاد المهني بأنه: (عملية يقوم بها المرشدون من خلالها بمساعدة المسترشدين) في الأمور التالية:

- فهم أنفسهم وبيئتهم.
- الحصول على المعلومات المهنية.
- إتاحة فرص الاستكشاف المهني.
- عمليات اتخاذ القرار.
- فهم المراحل التي تمر بها عملية التخطيط المهني.
- ظروف التدريب المهني، والتعليم المناسب للمهنة.

ومن خلال النظر في هذه التعاريف نجد أن مهمة الإرشاد المهني هو معرفة أنسب المهن للفرد، بحيث يتم توجيهه إلى هذه المهن والعمل للوصول إليها، والنصح له للابتعاد عن مزاولة المهن التي تتعارض مع ميوله وقدراته وتؤدي إلى عدم التوافق معها.

ولاشك أن برامج التوجيه المهني المقدمة للطلاب هي نتاج خبرة إرشادية وعلمية، تخضع للتطوير باستخدام أحدث التقنيات والوسائل لمساعدة الطلاب في اختياراتهم الأكاديمية والمهنية، بما يحقق لهم طموحاتهم وتطلعاتهم.

فوائد التوجيه المهني:

تتمثل فوائد التوجيه المهني كما أشار إليها عودة(2015) في الآتي:

1- تمكين الطالب من اكتشاف قدراته لوضع أهداف مهنية واقعية ومدروسة، والتخطيط لمشروع مستقبل مهني ناجح.

2- يصبح الفرد أكثر فاعلية في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالانتقاء المهني والتطوير الوظيفي.

3- مساعدة الطالب على اختيار مسار مهني يدعم طموحاته ويوائم المتطلبات المهنية والاجتماعية.

4- المساهمة في التحديد من نسبة التخلي عن الدراسة وعدم الرضا الوظيفي.

5- توعية أولياء الأمور بدورهم في إرشاد أبنائهم ومدى أهمية التوجيه من أجل التفوق.

6- دعم الأفراد في تطوير حياتهم المهنية واتخاذ أي تغييرات ايجابية ضرورية.

7- تحقيق عملية إعادة التوجيه الوظيفي بطريقة ناجحة وسلسة.

8- تعزيز نقاط القوة في بيئة العمل من أجل تحقيق التطور والارتقاء على الصعيد المهني.

9- تنمية التقدير الذاتي والثقة بالنفس من خلال التعرف على الملكات الفردية والميول الرئيسية.

اهتمت كثير من الدراسات السابقة ببرامج الإرشاد المهني ودراسة أثرها على النضج المهني ثم اتخاذ القرار المهني لدى فئات عمرية مختلفة، إذ بدت الحاجة ماسة إليها لمساعدة الفرد في اختيار مهنة تناسبه في الحياة، فالتوجيه المهني كما يرى سوبر(Super)عملية سيكولوجية تتميز بمساعدة الفرد على تنمية صورته لذاته، بحيث تتلاءم مع إمكاناته المختلفة من استعدادات وميول ورغبات وقيم واتجاهات. (الخروصي2007، صـ 11). وفي الإطار النظري سوف نتطرق لعرض أهم الأفكار والنتائج التي توصلت إليها البحوث والدراسات في هذا الموضوع المهم، ويكون ذلك تحت عناوين أساسية ذات صلة.

مفهوم النضج المهني:

قام سوبر(Super) بإضافة جديدة سنة(1963) لنظريته على مفهوم النضج المهني، فقد رأى سوبر "أن النضج المهني يتيح المجال أمام المراقب لتقييم نسبة ومستوى تطور الفرد بالنسبة إلى المسائل المتعلقة بالعمل"(السفاسفة، وأبو سعد، 2011،ص56).

أما عودة فقد عرف النضج المهني : "بأنه مستوى تكوّن التوجه نحو الاختيار المهني لدى الفرد".

وعرفه كرايتس (Crites): "بأنه ذلك السلوك الذي يظهر الاتجاهات المهنية لدى الفرد، وهو يتألف من جانبين أساسيين هما: جانب المعرفة وجانب التأثير الانفعالي العاطفي"(Patton &Cread, 2001).

وعرفه هولا ند(Holland) بأنه "قدرة الفرد على معرفة ذاته، وتوفر المعلومات الصحيحة عن عالم المهن، وسوق العمل، وأنه نافذة شخصية للفرد على عالم العمل يتبعه تطابق لاحق مع أنماط مهنية" الخروصي(2007).

وعرفت الصمادي(2012) النضج المهني بأنه هو "استعداد الفرد وقدراته على اختيار المهنة المناسبة والتخطيط لها والإلمام بكل الوسائل والغايات التي تمكنه من اتخاذ القرار المهني الملائم".

أما الباحثة الحارثي(2009) فعرفت النضج المهني بأنه "تكون الوعي المهني للفرد في ضوء المرحلة العمرية التي تمر بها من خلال فهم ذاته وفهم عالم المهن والموائمة بينهما".

فيما عرف الباحث النضج المهني بأنه: "قدرة الفرد على فهم ذاته وقدراته واستعداداته وتحقيق طموحاته من خلال المهنة التي تناسبه، والقرار المهني الذي سيتخذه حيال مهنة المستقبل".

عناصر النضج المهني:

تشير جرادات (1991)إلى أن عناصر النضج المهني تنحصر في الآتي:

ـ الانهماك في عملية الاختيار: وتعتمد على فعالية الشخص وحيويته في الاختيار.

ـ الاستقلالية في اتخاذ القرار: وتتحدد بدرجة اعتماد الفرد على الآخرين في اتخاذ القرار المهني الخاص به.

ـ التوجه نحو العمل: ويعتمد على توجه الشخص للعمل.

ـ التفضيل لعوامل الاختيار: ويعتمد على أساس الاختيار، مثل القدرات والميول، والقيم، والسمات الشخصية.

ـ مفهوم عملية الاختيار: ويتحدد بدقة اختيار الشخص.

أبعاد النضج المهني:

يشير مطر (1986) إلى أن أبعاد النضج المهني تتمثل في الآتي:

ـ التوجه نحو الاختيار المهني. ويتحدد ذلك بمدى اهتمام الطالب بالمشاكل المهنية والتكيف في اتخاذ القرار.

ـ المعلومات والتخطيط للمهنة المفضلة. ويتحدد بالمعلومات التي يمتلكها الطالب عن مهنته المفضلة.

ـ ثبات التفضيلات المهنية لدى الأفراد. من خلال ثبات التفضيلات المهنية في المستويات والمجالات المحددة.

ـ بلورة السمات. ويتم التعرف عليها من خلال نتائج الميول المهنية والرغبة في العمل.

ـ الاستقلال المهني. ويظهر مدى الاستقلال في العمل.

ـ التفضيلات المهنية الحكيمة. وذلك من خلال الاتفاق بين القدرة والاختيار

المتغيرات أو العوامل المؤثرة والتي ترتبط بشكل عام مع النضج المهني:

ويرى الداهري(2005) إن العوامل المؤثرة للنضج المهني تنحصر في العوامل التالية:

ـ العوامل البيولوجية والاجتماعية، كعلاقة النضج المهني بالذكاء، والتخطيط.

ـ العوامل البيئية: كارتباط النضج المهني بشكل إيجابي مع المستوى المهني للأبوين والتماسك العائلي والمنهاج المدرسي.

ـ العوامل المهنية: إن مؤشر النضج يرتبط ارتباطا ذا دلالة مع الطموحات المهنية والتوافق بين الطموحات والتوقعات.

ـ تحصيل المراهقين: حيث يتناسب التحصيل المدرسي للفرد ومشاركته في الأنشطة داخل المدرسة وخارجها، تناسبا طرديا مع نضجه المهني.

ـ مفهوم الذات: يكون الإنسان أفضل عملا، عندما يتلاءم مفهوم الذات الشخصي مفهوم الذات المهني للفرد.

نظريات الاختيار المهني:

أولا: النظريات الارتقائية(Developmental Theories):

1-نظرية سوبر(نظرية مفهوم الذات الارتقائي للسلوك المهني)

وذكر المطارنة(1995)، أن سوبر في نظريته يرى أن مفهوم الذات المهني ينمو من خلال النمو الجسمي والعقلي للفرد، كما انه يفترض أن عملية النمو المهني تتم من خلال مراحل هي:

1- مرحلة النمو Growth Stage: تمتد هذه المرحلة من الولادة حتى سن 14سنة، ويتشكل مفهوم الذات في هذه المرحلة، ويتكون لدى الفرد فهم عام لعالم العمل.

2- مرحلة الاستكشاف Exploration Stage: تمتد هذه المرحلة من سن(15-24)، في هذه المرحلة يبدأ بجمع معلومات مناسبة عن العمل، من خلال خبراته عن سوق العمل، وينمو لديه اختيار أولي ومهارات مناسبة للعمل.

3- مرحلة التحقيق(التأسيس) Establishment Stage: تمتد هذه المرحلة من سن(-44 25) وهي مرحلة بناء المهارات التي تتكون لديه من خلال خبرته في العمل، وقسمها سوبر إلى مرحلتين هما مرحلة الثبات، ومرحلة التماسك والاندماج.

4- مرحلة الاستقرار(الاحتفاظ) Maintenance Stage: تمتد هذه المرحلة من سن(-65 45)، يحاول الفرد المحافظة على ما حققه أو اكتسبه من المهنة، مع الميل إلى عدم تغيير المهنة.

5- مرحلة الانحدار(الشيخوخة) Decline Stage: وتبدأ من سن(65 فما فوق)، حيث يتم خلالها ترسيخ المكتسبات والتقليل من الالتزامات، ثم يقل الإنتاج وتبدأ مرحلة التحضير للتقاعد.

2-نظرية جينزبيرغ وزملائه:

تعد نظرية جينزبيرغ من المحاولات الأولى لوضع نظرية للنمو المهني(العطاس،2010)، حيث بينت أن عملية اتخاذ القرار المهني تمر بثلاث مراحل هي:

1- مرحلة التخيل(Fantasy): وتمتد هذه المرحلة من سن الحادية عشرة، وفي هذه المرحلة لا يكون اختيار الطفل قائما على أساس المهارات والمؤهلات المطلوبة لأداء العمل، وتنقسم إلى مرحلتين فرعيتين هما:

أ- اللذة الوظيفية: يتركز اهتمام الطفل في هذه المرحلة على الجوانب السطحية البسيطة للعمل، فهو يتخيل العمل كأي نشاط آخر يجري حوله.

ب- الرضا الذاتي: يكون دافع العمل لاختيار المهنة هو أداء العمل و تحقيق الرضا الذاتي المستمد من مساعدة الآخرين وإرضائهم.

2- مرحلة الاختيار المبدئي(Tentative Choice): وتمتد هذه المرحلة من سن الحادية عشرة حتى السابعة عشرة، وتتميز بعدم التبعية، وبالاستكشاف وبازدياد إحساس الفرد بذاته، ورغبته في دراستها وتحليلها، وقد قسموا هذه الفترة إلى المراحل الفرعية التالية:

أ- مرحلة الميول(Interests)من سن(11-12): يكون الاختيار في هذه المرحلة قائما على أساس الميول والهوايات والرغبات، ولا يكون جادا أو واقعيا.

ب- مرحلة القدرات(Capacities) من سن(12-14): في هذه المرحلة يدرك الفرد أن الميول أو الهواية ليست كافية لاختيار المهنة، كما يكون لمهنة الوالدين اثر في اختيار المهنة.

ت- مرحلة القيم(Values) من سن (15-17): يبدأ الفرد في هذه المرحلة الربط بين مهاراته وقدراته من ناحية، وبين ما سيحققه من إرضاء لنفسه باختيار المهنة المناسبة، وهي بداية لظهور و تبلور القيم التي تساعد في توجيه الفرد لاختيار المهارات والقدرات.

ث- المرحلة الانتقالية(Transition) من سن(17-18): وهي مرحلة اتخاذ القرار الواقعي الذي يحدد الهوية المهنية.

3-مرحلة الاختيار الواقعي(Realistic Choice): وتمتد حتى سن 22سنة، وتكون في بداية الرشد وقسموها إلى ثلاث فترات هي:

أ- الاستكشاف(Exploration): وتتمثل في دخول الجامعة، وفيها تضيق فرص تحديد أهداف الفرد واختياراته، وتتحدد فرص العمل التي تتعلق بنوع الدراسة وحاجة سوق العمل لها.

ب- التبلور(Crystallization): تمتد هذه المرحلة من سن (20-22) وقد تبدا مبكرة، وهذه الفترة التي يشعر فيها الفرد بان لديه معلومات عن نفسه تمكنه من اتخاذ قرار جاد لاختيار مهنة معينة.

ت- التخصص(Specification): وهي المرحلة الأخيرة في مسيرة النمو المهني، وتظهر بنجاح الفرد وشعوره بالرضا والسعادة في العمل.

ثانيا: النظريات البنائية (Structural Theories):

وتركز هذه النظريات كما ورد في عبد الهادي والعزة(1999)،على سمات الفرد ومتطلبات المهنة في عملية الاختيار المهني، ومن أمثلة هذه النظريات:

1-**نظرية آن رو للاختيار المهني**: تعد من النظريات التي تبحث في أساليب الرعاية الوالدية في مرحلة الطفولة المبكرة، وأثرها على الميول المهنية والسلوك المهني وفي اتخاذ القرارات. حيث تقوم هذه النظرية على ثلاثة عناصر هي:

1- مفهوم الطاقة النفسية.

2- نظرية الحاجات (ماسلو).

3- الجينات وأثرها على الاختيارات المهنية.

وترى هذه النظرية أن التفاعل بين الموروثات الجينية وخبرات الطفولة يؤثر يشكل مباشر في الاختيار المهني و الأداء المهني.

2-نظرية التعلم الاجتماعي في النمو المهني(كرومبولتز): تركز هذه النظرية على مبادئ التعلم السلوكي، والبيئة والشخصية. وهي نظرية يحاول إن يفسر فيها كرومبولتز كيف وصل الفرد إلى النقطة التي وصل إليها في المهنة.

3-نظرية هولا ند في السلوك المهني:

تقوم هذه النظرية على أساس أن الميول المهنية هي احد مظاهر الشخصية، وأن وصف الميول المهنية لفرد ما هو إلا وصف لشخصيته، وأن المعلومات التي نصل إليها نتيجة اختبارات الميول أساس للإرشاد المهني(المشعان،1993). وقد قسم هولاند البيئات المهنية وانماط الشخصية المطابقة لها إلى ست بيئات هي:

1- البيئة المهنية الواقعية(Realistic Environment): الأنشطة في هذه البيئة حسية جسمية تتطلب مهارات ميكانيكية ومثابرة وحركة جسمية، كما تتطلب بعضا من المهارات الاجتماعية، ومن أمثلة المهن التي تناسب البيئة مهنة الزراعة والهندسة مثلا.

2- البيئة المفكرة أو الذهنية(Investigative Environment): هذه البيئة تتطلب استخدام القدرات المجردة والإبداعية، والأداء فيها يتطلب الذكاء والتخيل، وتحل المشاكل باستخدام القدرات والوسائل العقلية، ومن أمثلة المهن التي تناسب البيئة العمل بالمكتبات مثلا.

3- البيئة الفنية(Artistic Environment): هذه البيئة تتطلب استخدام المعرفة والحدس و العاطفة، مع الاعتماد على معايير ذاتية وشخصية للحكم على المعلومات، ويتطلب العمل فيها التزام عميق طويل المدى، ومن أمثلة المهن التي تناسب البيئة الفنية العمل بالرسم والفن.

4- البيئة الاجتماعية(Social Environment): تتطلب هذه البيئة القدرة على تعديل وتفسير السلوك الإنساني، ورغبة في الاهتمام والعمل مع الآخرين، ويتطلب العمل فيها إقامة علاقات شخصية، ومن أمثلة المهن التي تناسب البيئة الاجتماعية العمل بالتدريس والتوجيه المهني.

5- البيئة المغامرة(Social Environment): تتطلب هذه البيئة مهارات لفظية أو مهارات إقناع الآخرين، ويتطلب العمل توجيه أو تخطيط الأنشطة التي يقوم بها الآخرون، ومن أمثلة المهن التي تناسب البيئة المغامرة العمل في مهن كالمحاماة والقانون والسياسة وإدارة الأعمال مثلا.

6- البيئة التقليدية(Conventional Environment): تتطلب هذه البيئة التعامل مع المعلومات اللفظية والرياضية والأرقام بشكل منتظم وروتيني، بحيث تكون المهام قصيرة المدى وبإجراءات واضحة ومتكررة، ومن أمثلة المهن المناسبة لها المحاسبة.

العلاقة بين النضج المهني والقرار المهني

إن النضج المهني هو الأساس الذي تقوم عليه عملية التوجيه المهني، فإذا أردنا أن نشرع في عملية التوجيه المهني، فإننا يجب أن ننظر أولاً إلى مرحلة النمو عند الفرد، ومستوى نضجه المهني، فالفرد غير الناضج يستند توجيهه إلى الإرشاد والاكتشاف، أما الفرد الأكثر نضجا فيستند توجيهه إلى مساعدته على اتخاذ القرار السليم.

فيما حدد سوبر وثومبسون سنة 1979 ستة عوامل ضرورية للنضج المهني وذكر منها مهارات اتخاذ القرار(الخطيب، 2003).

وقد ركز سوبر(super) على ضرورة الاهتمام بجمع وفهم المعلومات الشخصية والمهنية المناسبة والتي تستخدم أساساً في اتخاذ القرار المهني(حمود، 2008).

ويرى (جينزبيرغ) أن القرار المهني هو عملية إنمائية تتفق والعمر الزمني للفرد، وتوائم بين قدراته وإمكانياته من ناحية وبين متطلبات العمل وظروفه من ناحية أخرى. وهي تتسم بالواقعية وتتأثر بالبيئة، والقيم، والعوامل الثقافية والعاطفية.

أما(آن رو) فترى أن الخصائص الوراثية تتأثر بالثقافة والوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، ومدى سماح الوالدين للطفل بإشباع حاجاته، وأكدت على العلاقة بين الجو الأسري للطفل وبين نموه المهني في المستقبل.

أما فيرنون فيرى أن التربية المهنية تمر بمراحل ومستويات عمرية للأفراد، كما إن لكل مرحلة مهارات لازمة تؤهل للدخول إلى عالم المهن، فبالتالي يجب على متخذ القرار أن يلم بهذه المراحل.

أما هولاند فيرى أن القرار المهني يتأثر بالوراثة وبعض عوامل البيئة والثقافة والقوى الشخصية بما فيها الوالدان والزملاء والطبقة الاجتماعية والثقافية والبيئة الطبيعية(حمود، 2008).

ومن خلال هذه الدراسات والنظريات تبين أهمية النضج في فهم الذات والميول والقدرات الشخصية وفهم متطلبات العمل وظروفه، والاطلاع على الوضع الاجتماعي والاقتصادي، والوعي بمراحل النمو والمستويات العمرية للفرد في اتخاذ القرار المهني.

المبحث الثاني: اتخاذ القرار:

مقدمـــــة

يقوم الإرشاد المهني على احترام الفرد وأهميته في المجتمع وعلى حريته في اختيار الحلول، كما يقوم على مبدأ أن كل إنسان بحاجة لمساعدة، والتوجيه يبدأ من الفرد وللفرد من حيث الإفادة والتطبيق، حيث يسعى لتحقيق رغبات الفرد وإشباع حاجاته وفق المبادئ التي رسمها المجتمع الذي يعيش فيه، وبما يعزز كرامته كانسان، حيث زوده الله سبحانه وتعالى بالعقل وبأدوات المعرفة ووسائل البحث ليحقق ذاته وإنسانيته، فهو القائل سبحانه وتعالى (وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُون 78،سورة النحل)،ومن حقه أن يطمح إلى بلوغ أهدافه من خلال مهنته التي يعتقد أنها تلائم خصائصه الشخصية، ويأتي التوجيه المهني بمهمة تكوين صورة متكاملة عن ذاته، وعن عالم المهن، ثم مد يد العون له في اختيار المسار الذي سوف يسلكه في الوصول إلى الهدف المهني الذي يفتح له أبواب النجاح في الحياة العملية(السفاسفة، وأبو سعد، 2011).

إننا عندما نتخذ القرار لنحقق أمراً نريده في حياتنا، أو لنخرج من مشكلة تواجهنا وقد تكون هذه القرارات التي نتخذها قرارات مصيرية بل قد توصف بالهامة والخطيرة(زهران، 2005)، فهي تؤثر في حياة الشخص، فاختيار المهنة هو قرار صعب لأن تأثيره يمتد إلى جميع جوانب حياة الفرد وقد يلحق به الضرر وبمن حوله كأفراد أسرته، بل يعد قرار المهنة صعب لأن تأثيره يستمر مع الفرد مدى الحياة.

ولاشك أن عملية اتخاذ القرار المهني من العمليات الصعبة والمعقدة، لأنها غالبا ما تتداخل فيها عوامل كثيرة مثل ظروف الأسرة والعادات والتقاليد والدوافع النفسية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة.(العيسوي، 1986)

ويلاحظ أن كثيراً من الطلاب عندما يمرون بموقف يتطلب منهم اتخاذ قرار ما حوله، يودون في يوم واحد تجميع المعلومات، ووضع الأسئلة، ودراسة الأحوال والمتغيرات. ولكن عندما تأتي لحظة القرار فإنهم لا يعرفون إلا طريقاً واحداً، وهو الارتجالية وسرعة البديهة.

إن عملية اتخاذ القرار هي محور العملية الإرشادية المهنية وهي الهدف الأساسي الذي تهدف برامج التوجيه المهني إلى تحقيقه من خلال العمليات الإرشادية والتوجيهية المختلفة، وهو الوصول إلى اتخاذ قرار مناسب لتطوير الذات المهنية أو إلى حل مشكلة ما تواجهه؛ وتتخذ هذه العلمية عدة مراحل ووسائل، أبرزها: العصف الذهني للتخصص الذي يرغب فيه، والتي يتم فيها طرح الرغبة والأفكار الجيدة والجديدة للمناقشة مع الأخصائي المهني والوالدين وأصحاب المهن، وبعد أن تنتهي هذه المرحلة، يبدأ الفرد بتحليل تلك المقترحات من توضيح نقاط قوتها ونقاط ضعفها، ثم يتم التوصل إلى التخصص الأنسب وإجراء التعديلات عليه حتى الوصول إلى القرار الأنسب الذي يمكّن الفرد من القيام بأهدافه بأعلى درجات الكفاءة والفاعلية(الزيادات، والعدوان، 2009).

تعريف القرار لغة:

أشار شنودة(1980) أن كلمة قرار(Decision) كلمة لاتينية تعني القطع والفصل(cut off)، بمعنى تغليب أحد الجانبين على الآخر؛ فاتخاذ القرار نوع من السلوك، يتم اختياره بطريقة معينة، تقطع أو توقف التفكير، وتنهي النظر في الاحتمالات الأخرى.**(**طعمه،2006).

وكلمة "قرار" في لسان العرب مأخوذ من فعل قرر، ومعناه استقر واطمأن، والقرار من الأرض هو المطمئن المستقر، وجمعها قرار، وتقرير الإنسان بالشيء جعله في قراره. وهذا يعني الثبوت على رأي كمل وتم فهمه ودراسته وإقراره(لسان العرب،5-6).

أما تعريف القرار اصطلاحا:

فقد عرف سايمون(Simon) اتخاذ القرار بأنه "اختيار بديل من البدائل المتاحة لإيجاد الحل المناسب لمشكلة ناتجة عن عالم متغير" (الفضل، 2004، ص15).

وعرف يونغ (young) اتخاذ القرار بأنه "عملية إدراك تشمل الظواهر الفردية والاجتماعية ويستند إلى حقائق وقيم تودي إلى اختيار بديل واحد من بين بدائل كثيرة تؤدي للوصول إلى حل"(طعمه، 2006، صـ 15).

أما البلوشي فقد عرف اتخاذ القرار بعملية "الاختيار الواعي والحذر والدقيق لأحد البدائل من بين اثنين أو أكثر من البدائل المتاحة في موقف معين"(البلوشي، 2007).

ويعرف اتخاذ القرار المهني بمعناه التخصصي بأنه "عملية الاختيار المهني من بين عدة بدائل بطريقة عقلانية ومنظمة وفق الخطوات التالية: تحديد المشكلة(المهنة المناسبة)، توليد البدائل، جمع المعلومات وتنظيمها ثم الاختيار والتقييم"(جروان،1999، جرادات،1991).

ويرى الباحث أن اتخاذ القرار المهني هو علم قائم له قواعد وأصول يبنى عليها القرار، وله مهارات يمكن اكتسابها بالتدريب والممارسة. ويتم الوصول للبديل الأفضل بالمهارة في جمع المعلومات والتفضيل بينها.

أهمية اتخاذ القرار:

يعد القرار هو السبيل لتحريك عملك لبلوغ المهام والأهداف، ما عليك إلا إن تضع العوامل المفيدة والخيارات، وتحدد أهميتها وأولوياتها على نحو صحيح حتى تكون قراراتك أكثر ملائمة، ويمكن تلخيص أهمية اتخاذ القرار في النقاط التالية:

.التخلص من حالة التشتت: وذلك بالتركيز على فكرة واحدة وهدف واحد، وبالتالي تقوى الإرادة لديك لتحقق أهدافك وأحلامك، فالتشتت يؤدي إلى انشغال العقل بعدة أمور، الأمر الذي يجعل عملية اتخاذ القرار لا تتحقق، وهنا تغلب الأهداف قصيرة المدى على الأهداف بعيدة المدى وعندها ترتكب الأخطاء الفادحة.

- **سرعة الإنجاز**: وهي الرغبة الشديدة في الوصول للهدف المنشود بأسرع وقت وأفضل أداء.
- **توفير الوقت**: فالوقت هو الفاصل بين حياتك الدراسية وبين حياتك العملية والعمل، فإذا كان القرار صائبا كانت حياتك المستقبلية أسهل.
- **تقليل الجهد**: ويقصد به المجهود العقلي والبدني لمتخذ القرار.
- **الشعور بالراحة**: الراحة هي حالة من الشعور بالهدوء الداخلي، والتي لا يكون فيها زحام للأفكار ولا تدافع مخاوف.
- **استثمار الفرص المتاحة**: أي استغلال الفرص الممكنة والمسموح له بها.
- **الشعور بالإيجابية:** وهو الحافز الذي يدفع الإنسان لأداء عمل معين وللوصول للغاية التي يطمح لها.
- **النضج والخبرة**، وهي المرحلة اللازمة من المعرفة والتي يتطلبها موضوع معين.
- **تنمية المهارات الشخصية**، كمهارة حل المشكلات، ومهارة الاتصال والتواصل والتخطيط والتنظيم واستشراف المستقبل.

- **زيادة الثقة بالنفس،** هو ذلك الشعور الذي يعطي الإنسان إحساساً بقيمته وأهمية صنع قراره بنفسه.

العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار:

تصنف العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار إلى ثلاثة مجالات كما يوردها القواسمة وأبو غزالة (2012) وهي:

أولا: المجال الشخصي المتعلق بالفرد نفسه وبإمكاناته ومهاراته مثل:

1-الميول المرتبطة بنواحي النشاط المختلفة للفرد كالألعاب و الأنشطة المفضلة للفرد، ولعب الأدوار المهنية.

2-القيم والاتجاهات والتي تعد من العوامل المهمة والمؤثرة في القرار، حيث تؤكد على الصور والانطباعات التي يحملها الفرد ويتبناها نحو المهن أو المجالات المهنية المختلفة.

3-القدرات والاستعدادات والتي ترتبط بقدرة الفرد على النجاح في ميدان مهني معين.

4-الشخصية: الكل المترابط المتكامل كالخصائص الجسمية السليمة، وسلامة الصحة النفسية والخصائص الاجتماعية، والخصائص العقلية والانفعالية ومدى ملائمتها لطبيعة المهنة.

ثانيا: المجال البيئي والاجتماعي:

أ- المجال البيئي مثل العوامل الطبيعية والمناخية والمكانة الاقتصادية.
ب- المجال الاجتماعي كالخلفية الاجتماعية والاتجاهات والضغوط الاجتماعية والرأي العام المجتمعي.

ثالثا: المجال المهني: ويقصد به كل ما يتعلق بالمهنة، كطبيعة المهنة ومدى توافرها في سوق العمل، ومستوى الدخل ونحوه.

أنواع القرارات

يفرق سايمون Simon(النمر وآخرون، 1999) بين عدة أنواع من القرارات يوضحها على النحو التالي:

1- القرار الهادف: هو الذي يرتبط بالقرار النهائي، والقرار غير الهادف هو الذي لا يؤدي إلى تحقيق القرار النهائي.
2- القرار الرشيد: هو الذي يعود إلى اختيار بدائل تؤدي إلى تحقيق الهدف النهائي، وغير الرشيد هو القرار العفوي الذي لا يساعد للوصول للقرار النهائي.
3- القرار المبرمج: وهو القرار الذي يخضع لحسابات وخطط دقيقة ويتبع جداول زمنية معينة ومقننة. وغير المبرمج هو الذي يتطلب قدرا كبيرا من الابتكار، وتختلف أساليب معالجة القرار غير المبرمج من القرار المبرمج.

المدارس العلمية في اتخاذ القرار

أشار حبيب (1997، ص 86) بأن السلمي قسم المدارس الفكرية في عملية اتخاذ القرارات على النحو التالي:

1-المدرسة الواقعية: تنظر هذه المدرسة إلى عملية اتخاذ القرارات بطريقة علمية وعملية في الوقت نفسه، وتعمد إلى دراسة اتخاذ القرارات في ضوء المشكلة الحالية والبدائل المتاحة أمام حل هذه المشكلة، ودراسة تكلفة كل بديل في ضوء الإمكانات المتاحة والظروف البيئية المحيطة.

2-المدرسة الاستراتيجية: وهي نظرة شمولية لكافة المواقف التي تمر بها المنظمة، وتعتبر انه يجب النظر إلى كل موقف أو مشكلة داخل المنظمة في أثناء المفاضلة بين البدائل المتاحة لاتخاذ القرار على ضوء الاستراتيجية التي تنتهجها المنظمة، وبناء على ذلك يمكن أن تتصف القرارات التي تصل إليها المنظمة بعدم الرشد.

3-المدرسة المختلطة: وتمثل هذه المدرسة اتجاها توفيقيا يساير معطيات الواقع لكل موقف يستلزم اتخاذ موقف في أمر ما، وذلك أيضا في ضوء الإطار الاستراتيجي العام الذي تنتهجه المنظمة.

تنمية مهارة اتخاذ القرار

تلخص الصاعدي(2012) مهارة اتخاذ القرار في الجوانب التالية:

1- القدرة على تحديدها تحديدا وافيا.
2- القدرة على تحديد الأهداف التي يسعى إليها من خلال نتائج القرار.
3- القدرة على تحديد البدائل بدقة.
4- القدرة على الموازنة والمقارنة بين البدائل حسب قيمتها وأهميتها ونتائجها.
5- المبادرة والجرأة في الإقدام على انتقاء احد البدائل بعد تقييمها.
6- القدرة على تنفيذ ما اتخذ من قرار ومتابعة وتحمل نتائجه.
7- القدرة على التحرر من الضغوطات الداخلية والخارجية معا قدر الإمكان.
8- القدرة على المشاركة في اتخاذ القرارات الجماعية.

العناصر الأساسية التي يتكون منها القرار

تتمثل العناصر الأساسية لاتخاذ القرار في:(طعمه، 2006).

1- المناخ الذي يتم فيه اتخاذ القرار، ويقصد بالمناخ الموارد المتاحة، ونوع الأنشطة التي يقوم بها، والنتائج المتوقع الحصول عليها.
2- أهداف متخذ القرار، وتتحدد بحسب الحاجات والرغبة.
3- الاختيار المدرك بين البدائل.
4- النتائج المحتملة والمتوقعة من القرار.

خطوات اتخاذ القرار:

1- تحديد الهدف وفهمه: يعتبر تحديد الهدف مهماً جداً لاختيار البديل الذي يحقق الهدف، ويتحدد الهدف حسب الحاجات أو الرغبة في تصحيح واقع معين، لذا يجب وضع مخطط للوصول للهدف(طعمه، 2006).
2- جمع البيانات والمعلومات اللازمة للاستكشاف والاختيار: يحصل متخذ القرار على أكبر قدر من البيانات الدقيقة والمحايدة والملائمة زمنيا من المصادر المختلفة، لكي يتمكن من فهم المشكلة، والعمل على تحليل هذه البيانات تحليلا دقيقا، ويعمل على المقارنة بين الحقائق والأرقام، واستخلاص بعض المؤشرات والأرقام التي تساعده على اتخاذ القرار المناسب(الصاعدي، 2012).

3- تحديد البدائل والاحتمالات: ويقصد بها الفرضيات المتعددة لحل المشكلة، وتحليل البدائل بعد تجميع معلومات وافية عن كل منها باستخدام المعايير العامة كدرجة التوافق بين الأهداف التي يحققها البديل وأهداف الفرد، والمنفعة المتحققة من اختيار البديل، ودرجة المخاطرة التي ينطوي عليها، والمجهود اللازم لتنفيذ البديل، وقيم الفرد ومحددات المجتمع(القواسمة، وأبو غزالة، 2013).
4- مرحلة تقييم البدائل وترتيبها في ضوء النتائج والآثار المحتملة لتحقيق الأهداف: وهي المرحلة التي يتم فيها ترتيب البدائل حسب درجة تحقيقها للمعايير الموضوعة، ويتم اختيار أفضلها في ضوء المخاطر التي ينطوي عليها كل بديل والنتائج المحتملة التي ظهرت بعد مرحلة التحليل(القواسمة، وأبو غزالة، 2013).
5- مرحلة اتخاذ القرار تنفيذه: وهي المرحلة التي يتم فيها وضع البديل الأنسب موضع التنفيذ، وإعداد نظام متابعة وتقويم النتائج (مرسي، 1985).

خطوات اتخاذ القرار المهني حسب بعض النظريات:

أولا: نظرية كرومبلتز و سورانسون:

أشار Zunker(2002)، أن كرومبلتز أكد في نظريته على مبدأ مهم وهو أن لكل فرد حرية الاختيار من بين البدائل المهنية المطروحة والتي تتفق مع ميوله ورغباته، وتحقق له الرضا والسعادة التي ينشدها.

لقد استطاع كرومبلتز و سورانسون عام(1974) من تعميم نموذج لخطوات اتخاذ القرار يتضمن ثمان خطوات وهي على النحو التالي:

1- تحديد المشكلة والأهداف: بمعنى الوصف المحدد لمشكلة المسترشد المهني، ثم تحديد الأهداف الإرشادية وهي النتاجات النهائية المتوقعة من سلوك الأفراد، وصياغتها بشكل إجرائي ليسهل قياسها.
2- تحديد الوقت والالتزام الزمني: ويتضمن وقت انعقاد الجلسة الإرشادية ومدتها، ويوم الجلسة، وعدد الجلسات، والوقت الذي يمضيه المسترشد خارج الجلسة لتنفيذ النشاطات التي تهم الجلسة.
3- تحديد الأنشطة المطلوبة: وفي هذه المرحلة يتم تضييق الخيارات المهنية، مع تحديد الأنشطة المطلوبة كالاطلاع على احتياجات سوق العمل من المهن، ودراسة مميزات بعض المهن.
4- جمع المعلومات وتنفيذ الأنشطة: ويتم فيها جمع المعلومات عن المهن، من حيث: مميزاتها، وظروفها، ومدى توافرها في سوق العمل، وشروطها ومتطلباتها الأكاديمية والتدريبية وغيرها.
5- مناقشة المعلومات وتحليلها: والهدف من هذه المرحلة هو التنبؤ بالتخصصات والمهن المختلفة المناسبة له بناءً على المعلومات المجمعة.

6- إعادة تقييم المراحل: ويتم فيها المراجعة والتقييم لتحديد فرص النجاح في اقل عدد ممكن من المهن، فإما إن يتم تأكيدها أو تغييرها.
7- القرار التجريبي: حيث يتم في هذه المرحلة اختيار دقيق لتخصص أو اثنين، ويتطلب في هذه المرحلة من الفرد اكتشاف ميزات المهن المرغوبة تحديدا دقيقا، وإسقاط المهن الأخرى.
8- التعميم: تعميم خطوات هذا النموذج على مشكلات تواجه الفرد وتحتاج منه إلى اتخاذ قرار معين.

ثانيا: نظرية هولاند:

ذكر العزيزي(2011)، أن هولاند اشتق نموذجا لاتخاذ القرار الأكاديمي والمهني من نظريته التي تقول أن الأشخاص يميلون للمهن المختلفة حسب أنماط شخصياتهم، وبالتالي فإن لكل نمط في الشخصية يناسب بيئة مهنية معينة.

وجاء النموذج على تهيئة الفرد للالتحاق في نمط بيئي محدد عن طريق تعبيره أو إظهاره للاهتمام، أو عن طريق الاختبارات كاختبار البحث الموجه للذات(SDS) أو قائمة التفضيل المهني(VPI). وأهم خطوات هذا النموذج تتمثل في الآتي:

- الخطوة الأولى: التقييم، ويقصد به تقييم الأهداف التربوية، والسمات الشخصية، والمهارات، والقيم لدى الفرد، وذلك من خلال أنشطة وتمارين اكتشاف القيم والأهداف، والمقاييس المهنية، وتحليل ميزات وصفات المهن المرغوبة، أو تمارين اكتشاف المهارات الذاتية.
- الخطوة الثانية: الاكتشاف، ويتم فيها اكتشاف تخصصات أو مهن مختلفة، من خلال لاطلاع على الخطط الدراسية للجامعات والكليات المختلفة، والاطلاع على بعض المواد الدراسية التي تعتبر رادفا للمهنة التي يميل إليها الفرد، وحاجات سوق العمل من التخصصات والمهن المختلفة.
- الخطوة الثالثة: التجريب والخبرة العلمية، وتتم من خلال زيارة مواقع مهنية للكليات والجامعات، ولاماكن عمل ضمن اهتمامات العمل، والاطلاع على المواد الدراسية، أو حضور المحاضرات أو البرامج التلفزيونية أو الإذاعية.

- الخطوة الرابعة: القرار، و في هذه المرحلة نقرر التخصص أو المهنة، من خلال استخدام لوحة اتخاذ القرار المتضمنة مقارنة القيم الذاتية التي يؤمن بها الفرد مع ما يمتلك من مهارات واهتمامات ذاتية، ثم مقارنة السمات الشخصية مع الأهداف المهنية.
- الخطوة الخامسة: التنفيذ، ويتم فيها تنفيذ اختيار أكاديمي وإعداد مهني، من خلال اختيار تخصص معين، ووضع خطة عملية تهدف إلى تحقيق الأهداف المتوقعة من التخصص، والإعداد للمهنة المتعلقة بهذا التخصص(العزيزي، 2011).

ثالثا: نظرية جيلات:

واوضح الزهراني(2009)، الخطوات التي تمر بها عملية اتخاذ القرار المهني حسب هذه النظرية وهي كالتالي:

- الخطوة الأولى: إدراك الفرد وإحساسه بالحاجة إلى عمل قرار ما، ثم تحديد الأهداف المراد تحقيقها.
- الخطوة الثانية: جمع المعلومات الخاصة بالخيارات المهنية أو الدراسية المختلفة التي أمامه.
- الخطوة الثالثة: الإفادة من المعلومات المجمعة، وذلك بتنظيم المعلومات وربطها مع بعضها وتوظيفها.
- الخطوة الرابعة: تحديد قيمة النتائج، وذلك بالتركيز على اهتمام الفرد على منظومته القيمية.
- الخطوة الخامسة: تقييم واختبار الاحتمالات والبدائل المتاحة والمتوفرة، واختبار بديل/ قرار مؤقت يخضع للبحث والتجريب العملي، تمهيدا للقرار القطعي النهائي(الزهراني، 2009).

رابعا: نظرية بلاو:

حيث بين السفاسفة، وأبو سعد(2011)، الخطوات التي تركز عليها نظرية بلاو على الخطوات التالية في اتخاذ القرار المهني:

- الخطوة الأولى: التركيز على المتغيرات أثناء مساعدة المسترشد في اتخاذ القرار المهني، واهم هذه التغيرات: الوضع الأسري، ومتطلبات سوق العمل، والقيم والمعايير الاجتماعية، فان لها اعتبارات ويجب الكشف عنها وعن أثرها.
- الخطوة الثانية: يقوم المرشد بتزويد المسترشد بمتطلبات سوق العمل والمهن و التفضيلات الموجودة فيه والصعوبات، وحاجة سوق العمل من المهن المختلفة.
- الخطوة الثالثة: مساعدة المسترشد في التعرف على الأدوار المرتبطة بنوعه الاجتماعي(ذكر أو أنثى) لتحديد مستوى التنافسية، وتحديد المهن المشتركة بينهم.
- الخطوة الرابعة: مساعدة المسترشد في التخطيط المهني عن طريق تحسين النظرة للفرص المتاحة حول إكمال البرامج التعليمية المرتبطة ببعض المجالات المهنية.
- الخطوة الخامسة: مساعدة المسترشد في تحسين مفهوم الذات المهنية لديه، للوصول به إلى مستوى مناسب من النضج المهني.
- الخطوة السادسة: مساعدة المسترشد في توضيح مستوى الحرية المتاحة له في عملية اتخاذ القرار المهني المستقل.
- الخطوة السابعة: مساعدة المسترشد في تحديد أهدافه المهنية وربطها بقيمة الشخصية وإعداد خطة عملية لجمع المعلومات عن المهن المرغوبة لديه.
- الخطوة الثامنة: تنفيذ الخطة وتقييمها، بحيث تكون مرنة وقابلة للتعديل والتطوير بما ينسجم مع المستجدات ومع الأهداف الإرشادية(السفاسفة، وأبو سعد، 2011).

بعد النظر والاطلاع على خطوات اتخاذ القرار بشكله العام واتخاذ القرار المهني بشكله الخاص نستنتج ما يلي:

-قام بعض مفكري الإدارة والسلوك التنظيمي بتقسيم خطوات أو مراحل اتخاذ القرار إلى خمس خطوات، وبعضهم إلى ستة، فيما أوصلها البعض الآخر إلى أربع عشرة خطوة ثم قسمها إلى ثلاث مجموعات، كل حسب المدرسة التي ينتمي إليها(طعمة، 2006).

-يبدأ اتخاذ القرار بتحديد المشكلة أو الهدف تحديدا دقيقا بحيث يمكن فهمه وتقويمه. ويتفق كل من نموذج كرومبلتز وسورانسون مع المدارس الأخرى، أما عند هولاند فيبدأ اتخاذ القرار المهني بالتقييم، ويقصد بالتقييم تقييم الأهداف التربوية، والاهتمامات، والسمات الشخصية، بالإضافة للمهارات والقيم لدى الفرد، ثم مقارنتها مع صفات ومميزات المهنة المناسبة لها، أما عند جيلات

فيبدأ اتخاذ القرار بادراك الفرد وإحساسه بالحاجة إلى عمل، ثم تأتي مرحلة تحديد الهدف المراد تحقيقه، أما عند بلاو فيبدأ اتخاذ القرار بتحديد بعض المتغيرات :كالوضع الأسري، ومتطلبات سوق العمل، والقيم والمعايير السائدة في المجتمع.

-تتفق كل المدارس الفكرية الإدارية والمهنية على أهمية جمع المعلومات والبيانات حول الهدف أو المشكلة المراد اتخاذ القرار حولها، كمرحلة سابقة في اتخاذ القرار، حيث يقوم الفرد بهذا الدور، أما نموذج بلاو يختلف عن النماذج الأخرى، إذ أن من يقوم بجمع المعلومات والبيانات وتزويدها للمسترشد هو المرشد.

-يركز هولا ند على التجريب والخبرة العلمية، كخطوة ثالثة من خطوات اتخاذ القرار وهو ما لم يذكر في المدارس الفكرية لاتخاذ القرار، فقد تكون بيئة العمل غير متوافقة مع أنماط شخصيته، حيث قامت نظرية هولاند على أنماط الشخصية الستة والبيئات الست الموجودة بها.

-يتفق كل من كرومبلتز وسورانسون وجيلات و بلاو مع المدارس الفكرية الأخرى على ضرورة تقييم النتائج التي تم التوصل إليها أثناء تنفيذ الخطة، بحيث تنسجم المستجدات مع الأهداف الموضوعة.

الدراسات السابقة:

دراسة مبارك(2002): أثر برنامج تدريبي في التوجيه المهني على النضج المهني واتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر لمدارس الخليل. وهدفت الدراسة إلى قياس أثر الجنس وموقع السكن ومستوى أسرة الطالب المادي ومستوى تحصيله ومستوى الوالدين العلمي وتفاعل كل منها مع البرنامج التدريبي على النضج المهني واتخاذ القرار المهني لديهم. وكانت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتخاذ القرار والنضج المهني بين الذكور والإناث. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتخاذ القرار بين طلبة المدينة وطلبة القرية. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات المستوى التعليمي للأب وبين فئات المستوى التعليمي للأم على مقياس اتخاذ القرار المهني واتخاذ القرار المهني لدى الطلبة(مبارك، 2002).

دراسة الغافري(2005): النضج المهني لدى طلبة الصف العاشر بمنطقة الباطنة بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات. هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى النضج المهني، وعلاقته بمتغيرات التحصيل والجنس ومكان السكن لدى عينة مكونة من 1424طالبا وطالبة منهم 624 طالبا و800 طالبة من الصف العاشر بمنطقة الباطنة شمال بسلطنة عمان. حيث تم تصميم استبانة مكونة من 24مفردة، اعتمادا على الصورة المعربة لاستبانة كرايتس للنضج المهني والتي طورها جروان في الأردن عام 1986، وأشارت النتائج إلى إن مستوى النضج المهني لدى أفراد العينة متوسط، وان هناك علاقة ايجابية بين النضج المهني والتحصيل الدراسي، وان هناك فروقا دالة إحصائيا في النضج المهني تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، في حين لم تظهر هذه الفروق بين طلبة القرية وطلبة المدينة.

دراسة البلوشي(2007): هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي مهني مستند إلى أنموذج جيلات(Gelatt)وقياس أثره في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر للتعليم العام في سلطنة عمان. وجرى اختيار العينة بطريقة عشوائية من طلبة الصف العاشر من مدارس التعليم العام في شمال الباطنة، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2006 /2007. وجرى القياس باستخدام الاستبانة لقياس مستوى اتخاذ القرار المهني، والتي جرى التحقق من صدقها وثباتها. وخضعت عينة الدراسة المكونة من(132) طالبا وطالبة، لقياسين احدهما قبل التطبيق للبرنامج الإرشادي، والآخر بعد البرنامج. وجرى توزيع أفراد الدراسة عشوائيا إلى مجموعتين تجريبية تضمنت(67) طالبا وطالبة، وضابطة وعدد أفرادها(65) طالبا وطالبة، وخضعت المجموعة التجريبية لبرنامج إرشادي في اتخاذ القرار المهني، مكون من(16) مادة

تدريبية.واستخدم تحليل التباين المشترك الثنائي(2-way ANCOVA) لاستقصاء دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة، والكشف عن دلالة الفروق بين متغيري المجموعة والجنس لأفراد الدراسة، والمجموعة ومستوى تعليم كل من الأب والأم، وأظهرت النتائج وجود اثر دال إحصائيا عند مستوى(α < 0.05) للتفاعل بين المجموعة وجنس الطلبة في الأداء الكلي على مقياس اتخاذ القرار المهني، إذ إن التحسن في أداء الذكور نتيجة التعرض للبرنامج التدريبي يختلف عن التحسن في أداء الإناث نتيجة التعرض للبرنامج نفسه ولصالح الإناث. وأظهرت النتائج عدم وجود اثر دال إحصائيا عند مستوى الدلالة(α< 0.05) للتفاعل بين البرنامج ومستوى تعليم الأم في الأداء الكلي على مقياس اتخاذ القرار المهني(البلوشي، 2007).

دراسة السواط(2008): فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف، هدفت الدراسة إلى تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى أفراد العينة، حيث قام الباحث ببناء برنامج تدريبي منظم يهدف إلى تحسين مستوى النضج المهني لدى الطلاب، وقام باختبار مستوى النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى أفراد العينة من خلال المعالجة الإرشادية والإحصائية للمجموعة التجريبية. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، حيث قام باختيار العينة عشوائيا وتم تطبيق القياس القبلي للعينة، ثم تم تطبيق البرنامج الإرشادي على العينة التجريبية، وتم تطبيق القياس البعدي على العينتين التجريبية والضابطة، وبعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج الإرشادي تم تطبيق الاختبار التتبعي على العينة التجريبية، وأظهرت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات أفراد المجموعة التجريبية، ودرجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس مستوى النضج المهني في القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية. كما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مستوى النضج المهني في القياسين القبلي والبعدي. كما توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات أفراد المجموعة التجريبية على مستوى اتخاذ القرار المهني في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارة اتخاذ القرار المهني في القياسين القبلي والبعدي.

دراسة البلوشي(2009): هدفت الدراسة إلى معرفة اثر برنامج تدريبي في تحسين مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طالبات الصف العاشر في منطقة جنوب الباطنة في سلطنة عمان، وذلك من خلال اختبار فرض الدراسة الآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اتخاذ القرار المهني تعزى للبرنامج التدريبي، وأظهرت

النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اتخاذ القرار المهني تعزى للبرنامج التدريبي.

دراسة العميري(2009): علاقة مستوى اتخاذ القرار المهني بمستوى النضج المهني لدى طالبات الصف العاشر بسلطنة عمان. هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى كل من النضج المهني واتخاذ القرار المهني، ومعرفة العلاقة بينهما، ولقياس النضج المهني تم تطوير استبانة خاصة مكونة من(31) فقرة، ولقياس اتخاذ القرار المهني تم أيضا تطوير استبانة مكونة من(40) فقرة، وتم التوصل إلى دلالات صدق وثبات مقبولين لكلا الأداتين لدى عينة مكونة من (288) طالبة من الصف العاشر بالمنطقة الداخلية بسلطنة عمان. وللإجابة على أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير النضج المهني، ومتغير اتخاذ القرار، ومعامل ارتباط بيرسون. وأشارت النتائج إلى إن مستوى كل من النضج المهني، والقرار المهني لدى أفراد العينة عالٍ، وأن هناك علاقة ايجابية بين النضج المهني واتخاذ القرار المهني. وتم تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، كما تم الخروج بعدد من التوصيات أهمها، تحسين المناهج الدراسية لتتضمن نشاطات ومواقف متنوعة، تسهم في إشباع رغبات وحاجات الطلاب، لمساعدتهم في رفع مستوى النضج المهني، ورفع قدرتهم على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم(العميري، 2009).

دراسة البلوشي(2010): هدفت الدراسة إلى بناء برنامج في التوجيه المهني وقياس أثره في تحسين مستوى النضج المهني واتخاذ القرار المهنيين ومنطقية خيارات المواد الدراسية لدى طلبة الصف العاشر في سلطنة عمان، واختبار اثر كل من الجنس والمستوى التحصيلي للطلبة في النضج واتخاذ القرار المهنيين، ومنطقية الخيارات لطلبة المجموعة التجريبية، وجرى اختيار العينة بالطريقة العشوائية من طلبة الصف العاشر بالمدارس الحكومية للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (..<0.05) بين أداء طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة على مقياس النضج المهني، واتخاذ القرار المهني، واستمارة رغبات المواد الدراسية، ولصالح طلبة المجموعة التجريبية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (..<0.05) في مستوى النضج المهني، واتخاذ القرار المهني، ومنطقية خيارات المواد الدراسية، لدى طلبة المجموعة التجريبية تعزى للجنس، بينما أظهرت النتائج وجود فروق

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (..<0.05) في مستوى النضج المهني، واتخاذ القرار المهني، ومنطقية خيارات المواد الدراسية لدى طلبة المجموعة التجريبية تعزى للمستوى التحصيلي.

دراسة العزيزي(2011): فاعلية برنامج ارشادي جمعي يستدان لنظريتي هولاند وسوبر لتحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب الصف العاشر الاساسي، هدفت الدراسة الى استقصاء اثر برنامجي ارشاد جمعي لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لدى طلاب التعليم الاساسي في منطقة الظاهرة بسلطنة عمان، تألفت العينة من(36) طالبا من الصف العاشر الاساسي، وهم الحاصلون على أقل الدرجات في القياس القبلي لاتخاذ القرار المهني، وقد تم توزيعهم عشوائيا الى ثلاث مجموعات: مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، حيث دربت المجموعة التجريبية الاولى على برنامج ارشاد جمعي لتحسين مستوى اتخاذ القرار المهني يستدان الى نظرية هولاند، والمجموعة الثانية الى برنامج ارشاد جمعي يستدان الى نظرية سوبر، حيث تم توزيع افراد العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، بينما لم تلق المجموعة الضابطة اية صلاحية.

وللتحقق من فرضيات الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات اتخاذ القرار المهني لدى افراد المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة على القياسين القبلي والبعدي، وتم استخدام اختبار كورسال- واليس(kruskal walls) للتحقق من دلالة الفروق احصائيا لدرجات اتخاذ القرار المهني بين افراد المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة على القياسين القبلي والبعدي.

واظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة(α=0.05) في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني، كما اشارت النتائج بان اداء الطلبة الذين تدربوا على البرنامج الارشادي الذي يستند الى نظرية هولاند كان افضل من اداء الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني، كما اشارت النتائج أن الطلبة في المجموعة التجريبية الثانية والذين تدربوا على البرنامج الارشادي الذي يستند الى نظرية سوبر كان افضل من اداء الطلبة في المجموعة الضابطة في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني، وهذا يشير الى فاعلية النموذجين المستخدمين في هذه الدراسة، كما اظهرت النتائج ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين وذلك لصالح المجموعة التجريبية الاولى التي تدرب افرادها على البرنامج الارشادي الذي يستند الى نظرية هولاند، وجاءت النتائج لتؤكد مدى صدق

مفاهيم وفلسفة ومبادئ نظرية هولاند في الاختيار والقرار المهني من الناحية التطبيقية، ومدى قابلية استخدامها في البيئة العمانية.

الصاعدي(2012): النضج المهني وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الثانوية في المدينة المنورة في الفصل الدراسي الثاني لعام(1433ه_1434ه)، حيث قامت الباحثة باستخدام ادوات البحث كمقياس مهارة القرار المهني ومقياس النضج المهني ومقياس استمارة البيانات الاولية الشخصية، وتكونت عينة الدراسة من(286) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية، وجاءت النتائج بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات النضج المهني ودرجات مهارة القرار المهني، وبعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية(α=0.05) بين متوسطي درجات النضج المهني، وبعدم وجود فرق ذات دلالة احصائية(α=0.05) بين متوسطي درجات مهارة اتخاذ القرار المهني.

دراسة معالي(2014): فاعلية برنامج حاسوبي للتوجيه المهني في تحسين مستوى النضج المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. هدفت الدراسة للتعرف إلى فاعلية برنامج حاسوبي للتوجيه المهني في تحسين مستوى النضج المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. وقام الباحث بتصميم أداتين للدراسة وهما: مقياس النضج المهني، وبرنامج حاسوبي عن التوجيه المهني. وتكونت العينة من(40)طالبا وطالبة، قسمت إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تكونت من(20)طالبا و طالبة، حيث خضعت المجموعة التجريبية لبرنامج حاسوبي للتوجيه المهني، ولم تخضع المجموعة الضابطة لبرنامج تدريبي، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات أداء المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا في النضج المهني لأثر البرنامج الحاسوبي يعزى لمتغير الجنس والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما(معالي، 2014).

دراسات اجنبية:

اجرى هيلي(Healy, 1991)، هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين النضج المهني والتحصيل الدراسي، وتم تطبيق اداتين هما: مقياس الهوية المهنية لهولاند، واستبانة النمو المهني لسوبر، دراسة على عينة مكونة من (142) طالبا وطالبة تتراوح اعمارهم بين (17 و58) عاما من طلبة كلية مجتمع في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة، وعند فحص العلاقة بين النضج المهني والتحصيل وجدت الدراسة ان هناك علاقة ايجابية بينهما.

اما دراسة بروسش واخرون (Broscious et al., 1994) فقد هدفت الى دراسة معرفة العلاقة بين النضج المهني والجنس. ومن اجل الاجابة على تساؤلات الدراسة تم تطبيق استبانة النمو المهني لسوبر واخرون نسخة عام (1984م)، على عينة مكونة من مجموعتين من الطلاب البيض بالولايات المتحدة، تشكلت المجموعة الاولى من طلبة الصف التاسع وبلغ عددهم (134) فردا (85 طالبا و76 طالبة) بمتوسط عمر(14.5)سنة، بينما تشكلت المجموعة الثانية من طلبة الصف الثاني عشر وبلغ عددهم (134) فردا (85 طالبا و 75طالبة) بمتوسط عمر(17.6) سنة. وباستخدام تحليل التباين المتعدد توصلت الدراسة الى ان الطالبات يمتلكن نضجا مهنيا اعلى من الطلاب.

واجرى روبنسون(Robinson,1995) دراسة هدفت الى معرفة تأثير دراسة مساق التوجيه المهني على النضج المهني ومهارات اتخاذ القرار. ولفحص العلاقة بين عوامل شخصية متنوعة وبين النضج المهني، اختيرت عينة مكونة من (107)طلاب جامعيين بمرحلة البكالوريوس بجامعة نورث كارولينا في جرينسبورو بالولايات المتحدة الأمريكية، واظهرت نتائج الدراسة عدم وجود اثر لدراسة مساق التوجيه المهني في النضج المهني، ومهارات اتخاذ القرار بشكل عام، كما اشارت نتائج معاملات الارتباط وتحليل التباين الى تفوق الاناث في النضج المهني.

بينما اجرى لوز(Luzzo, 1995): هدفت الدراسة معرفة الفروق بين الجنسين في النضج المهني، ومن خلال تطبيق استبانة نضج الاتجاه المهني عام (1978م) على عينة مكونة من (250) طالبة و(151) طالبا، متوسط اعمارهم (19) سنة، من طلبة احدى الجامعات بجنوب كاليفورنيا بالولايات المتحدة، حيث شاركوا في الدراسة كجزء من المتطلبات الاساسية للنجاح في مقرر بعنوان مدخل في علم النفس، وبحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية توصلت الدراسة الى ان الاناث اكثر نضجا مهنيا من الذكور.

اما دراسة لوزو وتايلور (Luzzo & Taylor, 1995): فقد تناولت العلاقة بين النضج المهني والجنس، حيث تم تطبيق استبانة كرايتس للقدرة على اتخاذ القرار المهني، واستبانة النمو المهني لسوبر نسخة عام (1981م) على عينة مكونة من (46) طالبة و(38) طالبا من طلبة احدى الجامعات بميدويست بالولايات المتحدة، حيث كانت اعمار المشاركين (18) عاما (22) مشاركا، و(19) عاما (12) مشاركا، وبحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

وايجاد معاملات الارتباط للبيانات، توصل الباحثان الى عدم وجود علاقة بين الجنس والنضج المهني.

وتأتي دراسة روجوسكي واخرين (Rojewski; et al, 1995): بهدف دراسة اثر الجنس على النضج المهني ببعديه الاتجاه والمقدرة وتم تطبيق تحليل التباين الثلاثي لمعالجة البيانات الناتجة والتي طبقت فيها استبانة النضج المهني لكرايتس نسخة عام (1978)، على (66)طالبة و (44) طالبا تتراوح اعمارهم بين (15) و(18) سنة، وينتمون لمدرسة ريفية في غرب الولايات المتحدة، ، وقد جاءت النتائج لتوضح ان الاناث يتفوقن على الذكور في البعد الخامس بنضج الاتجاه المهني، وانه ليست هناك فروق بين الجنسين فيما يتعلق ببعد المقدرة على اتخاذ القرار.

وفي دراسة سوتو(Soto,1997) التي كان من ضمن اهدافها فحص اثر الجنس على النضج المهني ودراسة العلاقة بين النضج المهني ومستوى الطلاب (المتميزين وغير المتميزين) لدى مجموعة من الطلاب في مرحلة المراهقة المتأخرة، وقد تكونت عينة الدراسة من (351) فردا (141ذكرا، و210من الاناث) يدرسون في الصف الحادي عشر والثاني عشر في سبع مدارس حكومية، ومدرستين خاصتين في احدى ولايات جنوب امريكا، ولم يظهر ان هناك فرقاً في النضج المهني بين الطلاب المتميزين عند مقارنتهم بغير المتميزين. وتوصلت الدراسة كذلك لعدم وجود فروق بين الجنسين في النضج المهني.

وفي دراسة قام بها باول (Powell, 2001): والتي هدفت الى معرفة النضج المهني وعلاقته بالتحصيل الدراسي، وكان المقياس المستخدم في هذه الدراسة هو استبانة النضج المهني المراجعة عام (1995م) لجون كرايتس، واستخدم الباحث تحليل التباين واختبار (ت) وتحليل الانحدار في معالجاته الاحصائية، والتي طبقت على عينة مكونة من (510) طلاب من الجنسين، مأخوذة من ثلاث مدراس ثانوية وجامعة وكلية متوسطة بالولايات المتحدة، ووجدت الدراسة ان الطلاب ذوي التحصيل المرتفع اكثر نضجا مهنيا، وان الاناث اكثر نضجا مهنيا من الذكور.

اما دراسة كريد وباتون (Patton &creed, 2001) التي هدفت الى اكتشاف الفروق في النضج المهني بين الجنسين، حيث تم تطبيق النسخة الاسترالية من استبانة النمو المهني التي اعدها لوكان (Lokan) وتحتوي على بعدين اساسين هما: بعد الاتجاه المهني، وبعد المقدرة على اتخاذ القرار المهني على عينة مستعرضة مكونة من (1971) من طلبة الصف الثامن الى الصف الثاني عشر في استراليا، واشارت النتائج الى ان هناك فروقاً بين الجنسين في النضج المهني، ولكن هذه الفروق لم تتخذ نمطا منتظما وواضحا فبينما تفوق الذكور على الاناث في سن (13)،

حدث العكس عند عمر (15و17)، وهذا فيما يخص بعد الاتجاه فقط، اما المجموع الكلي للاستبانة فأشار الى تفوق الاناث في جميع الاعمار.

واجرى كورتس وسشيبرز (Coertse & Schepers, 2004)، دراسة هدفت الى معرفة ما اذا كان هناك فرق في النضج المهني بين الطلاب ذوي التحصيل المرتفع والطلاب ذوي التحصيل المنخفض، وقد استخدمت استبانة النمو المهني لقياس النضج المهني لأفراد العينة على عينة مكونة من (1476) طالبا من طلاب السنة الاولى في جامعة جنوب افريقيا. وكانت النتيجة ان الفرق في التحصيل بين الطلاب الناضجين وغير الناضجين مهنيا يعتبر فرقا صغيرا وغير ذي دلالة، مما يعني انه لا علاقة واضحة بين النضج المهني والتحصيل.

اما دراسة بارنيز وكارتر (Barnes & Carter, 2004) فقد هدفت الى دراسة علاقة الجنس بالنضج المهني لدى عينة مكونة من (221) طالبا وطالبة (110من الصف التاسع و 111من الصف الثاني عشر)، من مدرستين ثانويتين في ميدويست بالولايات المتحدة، وقد استخدم الباحث النسخة المعدلة عام (1995م) لاستبانة النضج المهني لكرايتس، ووجد انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية في النضج المهني لأفراد العينة يعزى الى الجنس.

وفي دراسة لنوتا وسوريسي (Nota& Soresi, 2004) اجريت للتحقق من فعالية برنامج يهدف الى تحسين مهارات حل المشكلات وصنع القرارات الدراسية والمهنية لدى طلبة في مراحل دراسية متوسطة وثانوية. وقد تم استخدام العديد من الاختبارات لجمع وتحليل البيانات منها: استبيان الافكار والتوجيهات عن المستقبل الوظيفي الاكاديمي، ومسح حل المشكلات وغيرها. و اشتملت العينة على (156) من طلبة مدرستين ثانويتين تقعان في مقاطعة صناعية شمال ايطاليا، وكان عدد الذكور(83) وعدد الاناث(73)، كانوا جميعا مشاركين في نشاطات للإرشاد الوظيفي، وقد استنتجت الدراسة ان تقديم برنامج مصمم لزيادة الكفاءة العامة سيؤثر ايجابيا على مهارات صنع القرار، وتقليل مستويات التردد بين الطلبة المراهقين عند تقريرهم لمهنهم المستقبلية، واكدت الدراسة على اهمية ادخال برامج تدخل للتغلب على مشاكل صنع القرار والتردد لدى هؤلاء الطلبة.

وفي دراسة مدينا (Medina, 2010) والتي هدفت الى معرفة اثر حصص التوجيه المهني في تحسين الذاتية المهنية والطموح المهني ومستوى تقدير الذات، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبا وطالبة في الصف الاول الثانوي، واشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا

لصالح المجموعة التي تعرضت لحصص التوجيه في تحسين مستوى تقدير الذات والكفاية الذاتية والطموح المهني.

التعقيب على البحوث والدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة: والتي اشارت الى اثر البرامج التدريبية في الارشاد والتوجيه المهني على النضج المهني، وعلى اتخاذ القرار المهني، او على النضج المهني والقرار المهني معا، يلاحظ ان للبرامج التدريبية في مجال الارشاد والتوجيه المهني اثرا ايجابيا على النضج وعلى الية اتخاذ القرار المهني الملائم ايضا. وفيما يلي اقدم بعض الملاحظات المهمة في النقاط التالية:

1-من حيث الموضوع:

الدراسات السابقة جاءت بموضوعات قريبة لموضوع الدراسة الحالية، حيث تناولت بعض الدراسات موضوعات عن اثر برنامج ارشادي على النضج المهني والقرار المهني، وعن اثر برنامج ارشادي على النضج المهني، فيما جاءت بعض الدراسات ببناء برامج ارشادية تستند الى بعض نظريات النضج المهني والقرار المهني، وبعضها جاء بدراسة النضج المهني وعلاقته ببعض المتغيرات بمهارة القرار المهني، والتحصيل الدراسي والجنس ومكان السكن وتوجيه الوالدين، فيما تناولت بعض الدراسات نضج الاتجاه المهني لدى الطلبة.

2-من حيث الاهداف:

اختلفت الاهداف في الدراسات السابقة بحسب المتغيرات التي تبحث فيها:

- قياس أثر الجنس وموقع السكن ومستوى أسرة الطالب المادي ومستوى تحصيله ومستوى الوالدين العلمي، وتفاعل كل منها مع البرنامج التدريبي على النضج المهني واتخاذ القرار المهني لديهم.

- معرفة مستوى النضج المهني، وعلاقته بمتغيرات التحصيل والجنس ومكان السكن.

- معرفة اثر برنامج تدريبي في تحسين مهارة اتخاذ القرار المهني.

- معرفة مستويات نضج الاتجاه المهني، ومعرفة اثر متغيري النوع الاجتماعي الجنس(الذكور- الإناث).

- بناء برامج تدريبية مهنية مستندة إلى بعض النماذج المهنية، كأنموذج جيلات(Gelatt)وقياس أثره في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لدى الطلاب كما في دراسة البلوشي(2007).

- مدى القدرة على تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني.

- معرفة مستوى كل من النضج المهني واتخاذ القرار المهني، ومعرفة العلاقة بينهما.

-بناء برنامج في التوجيه المهني وقياس أثره في تحسين مستوى النضج المهني واتخاذ القرار المهنيين ومنطقية خيارات المواد الدراسية لدى الطلاب، واختبار اثر كل من الجنس والمستوى التحصيلي لديهم في النضج والقرار المهنيين، ومنطقية خياراتهم.

-مدى فاعلية برنامج جمعي مهني في تحسين مستوى النضج المهني.

-فاعلية برنامج حاسوبي للتوجيه المهني في تحسين مستوى النضج المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية.

3-من حيث العينة:

-من حيث الحجم: تراوحت حجم العينات في الدراسات السابقة بين(3522-40).

-من حيث المرحلة العمرية: تراوحت الاعمار في الدراسات السابقة من 13الى 20.

-الجنس: اتفقت جميع الدراسات من حيث كون العينة من الطلبة الجامعيين، وطلاب المدارس الثانوية، كما ان بعض الدراسات استخدمت الاناث، وبعض الدراسات استخدمت الذكور والاناث معا.

4-من حيث الادوات:

استخدمت البحوث والدراسات السابقة الادوات المناسبة لقياس الهدف الذي تسعى لتحقيقه، بعضها من اعداد الباحثين، وبعضها من مقاييس اجنبية معربة لتوافق البيئة العربية وهي كالتالي:

1-مقياس جون كرايتس المعرب(1986)، والمعدل عام(2001م) وذلك لقياس النضج المهني في اغلب الدراسات التي بحثت في النضج المهني.

-مقاييس للنضج المهني من اعداد الباحثين انفسهم(البلوشي، 2010)

3-مقياس مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات المعرب والمعدل، لمقياس مهارة حل المشكلات والتي قام بتعريبها الباحث جروان(1986)من الصورة الاصلية للباحثين هبتروبتيرسن(Heppner and Paterson) عام 1982. وذلك لقياس مهارة اتخاذ القرار المهني.

4-مقياس الهوية المهنية لهولاند(Holland).

5-مقياس النمو المهني لسوبر(Super).

6-استبانة النمو المهني لوكان(Lokan) كما في دراسة(Patton & Creed,2001)

7-انموذج جيلات في القرار المهني(دراسة البلوشي،2009).

8-نماذج للقرار المهني تستدان الى نظريتي هولاند وسوبر(العزيزي،2009).

كما استخدمت البحوث أسلوب تحليل التباين المشترك للرواد، ومقياس اختبارات قبلية وبعدية لجمع وتحليل البيانات من اعداد سكور در، كما استخدم كل من تحليل التباين واختبار t-test لتحليل البيانات من اعداد روبنسون ولشميستر.

-من حيث النتائج:

يتبين من الدراسات السابقة ان البرامج الارشادية المهنية كان لها اثر ايجابي في تحسين مستوى النضج المهني وفي رفع مستوى مهارة القرار المهني.

حيث جاءت نتائج دراسات(مبارك، 2002؛ Nota& Soresi, 2004؛ البلوشي، 2007؛ البلوشي،2008؛ السواط، 2008؛ البلوشية، 2009؛ العميري،2009؛ البلوشي، 2010؛ العزيزي، 2011؛ معالي، 2014) تثبت أن تطبيق برامج في التوجية المهني يساعد في تحين مستوى النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار المهني للطلبة في المرحلة الثانوية.

هذا يؤكد الاجابة النظرية للفرضية العامة للدراسة والتي استنتجت العلاقة الطردية بين النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في سلطنة عمان، وذلك من خلال مقررات التوجية المهني للطلبة في الصف العاشر الأساسي.

يتبين بعد الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والاجنبية المهتمة بدراسة العلاقة بين النضج المهني واتخاذ القرار المهني، وكل من: الجنس والتحصيل الدراسي للطلبة في فئات عمرية مختلفة، اختلاف في النتائج بالنسبة لتأثير كل من الجنس والتحصيل الدراسي، على النضج المهني واتخاذ القرار المهني للطلبة، فبالنسبة لمتغير الجنس، نجد الدراسات اظهرت(Powell, 2001 Luzzo, 1995 Robinson,1995 ، Broscious et al., 1994) (Patton &creed, 2001) ، الغافري،2005؛ البلوشي(2007) تفوق الاناث على الذكور في النضج المهني. بينما لم تظهر نتائج دراسة (Rojewski; et al, Luzzo & Taylor,1995 Soto,1997 ،Barnes & Carter, 2004 مبارك2002، معالي2014،دراسة الخروصي،2007) علاقة بين الجنس والنضج المهني. اما بالنسبة لمتغير التحصيل الدراسي نلاحظ عدم وجود اتفاق بين الدراسات السابقة حول العلاقة بين النضج المهني والتحصيل الدراسي، فقد اشارت نتائج دراسة(الغافري،2005 ،Healy,1991 ،Powell, 2001 ،Coertse & Schepers, 2004) إلى وجود علاقة إيجابية بينهما، إلّا أن بعض الدراسات ك(Soto,1997) لم تتفق معها.

وهذا بلا ريب سوف يكون عاملا في اثراء موضوع البحث وينميه، ويجعل المجال رحبا لإجراء مزيدً من الدراسات حول أثر الجنس والتحصيل الدراسي على النضج المهني واتخاذ القرار المهني لدى الطلبة.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

- منهجية الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- أدوات الدراسة.
- متغيرات الدراسة.
- إجراءات الدراسة.
- المعالجة الإحصائية.

يتناول هذا الفصل وصفا لمجتمع الدراسة وعينتها، والطرق والإجراءات المستخدمة في جمع البيانات اللازمة عن الدراسة، وأدواتها المتمثلة في مقياسي النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار المهني، وكيفية تطبيقها وإجراءات صدقها و ثباتها، كما يتضمن متغيرات الدراسة ومنهجيتها، وفي الختام استعراض للمعالجة الاحصائية المستخدمة في الإجابة عن أسئلة الدراسة وفحص فرضياتها.

منهجية الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية الارتباطية(وذلك للحصول على وصاف دقيقة لمتغيرات الدراسة). ودراسة العلاقات الارتباطية بين تلك المتغيرات للوصول الى تصور أعمق حول الظاهرة عن طريق التحليل، واستخدم المعالجات الاحصائية الملائمة للوقوف على المؤشرات والدلالة الاحصائية بين متغيرات النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى الطلبة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية ، للعام الدراسي(2015-2016). وسبب اختيار محافظة شمال الشرقية كمجتمع للدراسة، إذ يبلغ عددهم في صفوف العاشر(3673) طالبا وطالبة، موزعين على (51) مدرسة حكومية (تابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية) تقع ضمن ولايات محافظة شمال الشرقية، وكذلك لكون الباحث يعمل بالمحافظة نفسها مما ستساعده الدراسة، وتساعد زملاءه الاخصائيين في مجال عملهم، ووضع البرامج المناسبة للطلاب في هذه المرحلة المهمة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة القصدية من مجموع الولايات كالتالي:

المرحلة الأولى: اختيار ولاية المضيبي من ولايات شمال الشرقية بسلطنة عمان. باعتبارها من أكبر ولايات المحافظة بعدد المدارس حيث ضمت(41) مدرسة.

المرحلة الثانية: إعداد قائمة بأسماء المدارس التي تضم الصف العاشر الأساسي بالولاية حيث جاءت بعدد(30) مدرسة للذكور والإناث.

المرحلة الثالثة: اختيار مدرستين (واحدة للذكور والأخرى للإناث) بالطريقة القصدية من الولاية المختارة. وذلك بعد فصل مدراس الذكور عن الإناث تم اختيار مدرسة للذكور ومدرسة للإناث من مجتمع الدراسة بالطريقة القصدية، وقد مثلت تلك العينة المدارس التالية: مدرسة أبو بلال التميمي بالنسبة للذكور، ومدرسة سناو للتعليم الأساسي بنات.

المرحلة الثالثة: التطبيق على الفصول المتاحة في كل من المدرستين، وذلك باختيار الطلاب بالطريقة القصدية، وذلك باختيار المائة طالب حسب الترتيب العددي من مجموع أعداد الطلاب في فصول العاشر ككل.

المرحلة الرابعة: ترقيم طلاب من الذكور والإناث من واحد إلى مائة كل على حده، لأخذ البيانات المطلوبة للدراسة.

ويرجع سبب اختيار العينة من الصف العاشر الأساسي، لأنها تعد البداية للطالب في اختيار المواد الدراسية للصفين الحادي عشر والثاني عشر بناءً على قدراته وميوله واستعداداته وخبراته عن المهن المختلفة في سوق العمل.

حيث يوضح الجدول(1) توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير النوع الاجتماعي لعينة الدراسة.

الجدول (1)

توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير النوع الاجتماعي

المتغير	المستويات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	100	%50
	أنثى	100	%50
	المجموع	200	%100

أدوات الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في التعرف على النضج المهني وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار المهني، فقد قام الباحث بتبني واعتماد المقياسيين اللذين طبقا في دراسة البلوشي(2010) و بحثا موضوع النضج المهني، و القرار المهني.

1-أداة قياس مستوى النضج المهني:

1- الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع النضج المهني والقرار المهني المختلفة العربية والاجنبية.

2- مراجعة التعريفات والمفاهيم ذات الصلة بمتغير النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار المهني لتحديد بنية المقياس.

3-مقارنة المقياس مع بعض المقاييس التي استخدمت في الدراسات السابقة و التي بحثت في النضج المهني للاستفادة منها في اقتباس بعض العبارات ولتحديد مضامين العبارات ومن هذه المقاييس:

- مقياس الغافـــري(2005).
- مقياس الخروصي(2007).
- مقياس الســواط (2008).
- مقياس الخواجـــة(2011).
- مقياس البلوشـــي(2012).

1- بناءً على ما سبق تم اعتماد وتبني المقياس الذي أعدّه البلوشي(2010) ليكون أداة لقياس مستوى النضج المهني والذي تكون من(45) فقرة.

2- تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين ضم عدداً من الخبراء والمتخصصين في التربية وذلك للتأكد من صدق عباراتها، وإبداء آرائهم في الأداة من حيث مناسبة الفقرات لقياس مستوى النضج المهني لطلبة الصف العاشر الأساسي، ومدى وضوح الفقرات وسلامة صياغتها اللغوية، وما يمكن اضافته او حذفه من فقرات لمقياس، واي ملاحظات او مقترحات اخرى، والملحق(1) يوضح قائمة بأسماء المحكمين وتخصصاتهم ودرجاتهم العلمية، والمؤسسات التي ينتمون اليها.

3- اعتبر الباحث إجماع المحكمين(80%) من المحكمين كافٍ لقبول العبارة أو الفقرة، واعتبر(20%) غير كافٍ لتعديل او حذف الفقرة (العبارة)، أو إضافة أخرى مكانها، وبناءً على ملاحظات المحكمين، قام الباحث بإجراء بعض التعديلات على صياغة الفقرات اللغوية، والجدول رقم(2) يوضح ذلك، كما جاءت ملاحظة المحكمين بكتابة أبعاد المقياس، ونظراً لعدم ذكر الأبعاد التي اعتمدها البلوشي في دراسته، فقد اكتفى الباحث بنقل المقياس حسب ما ورد في الدراسة، وهذا معتمد في بعض الدراسات.

4- وللتحقق من ثبات مقياس النضج المهني، تم استخدام معامل الثبات الفا لكرونباخ للاتساق الداخلي، حيث طبّق الباحث المقياس على عينة غير مشمولة في الدراسة الفعلية وعددها(50طالبا وطالبة)، وبلغت قيمة معامل الثبات(0.83)، وهي قيمة مناسبة لأغراض الدراسة.

5- اعتمد الباحث التدرج الخماسي أساساً لتصحيح الإجابات، بحيث يوجد أمام كل فقرة خمسة بدائل هي: موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة، بحيث يعطى الطالب البديل المناسب حسب انطباق الفقرة عليه، و يتم تحديد مستوى النضج المهني من خلال درجات المجموع الكلي لاستجاباته على الفقرات الخمس والأربعين للاستبانة.

6- اعطى الباحث بدائل الفقرات درجات من(1) الى (5) على حسب نوع الفقرة (موجبة او سالبة):

0الفقرات الموجبة مثلتها الفقرات التي تحمل الأرقام(2-5-8-10-13-15-16-17-19-20-21-23-25-27-31-36-41-42-43) كانت درجات البدائل كالتالي:
(موافق بشدة = 5،موافق= 4، غير متأكد= 3، غير موافق= 2 ، غير موافق بشدة= 1).

0 الفقرات السالبة مثلتها الفقرات التي تحمل الأرقام(1-3-4-6-7-9-11-12-14-18-22-24-26-28-29-30-32-33-34-35-37-38-39-40-44-45)
كانت درجات البدائل كالتالي:
(موافق بشدة = 5، موافق = 4، غير متأكد = 3، غير موافق = 2، غير موافق بشدة = 1)

وعليه فإن أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب في الاستبانة هي (45×5=225)، وأقل درجة هي (45×1= 45)، فالدرجة الكلية للاستبانة تنحصر بين (45-225)، فاقتراب درجة الطالب من الحد الأعلى (225) يعني أن درجة مستوى النضج المهني لديه عالية، واقترابه من الحد الأدنى (45)يعني تدني درجة مستوى النضج المهني لديه.

الاداة الثانية: مقياس مهارة القرار المهني

1- بناءً على ما سبق تم اعتماد وتبني المقياس الذي أعده البلوشي(2010) ليكون أداةً لقياس مستوى مهارة القرار المهني والذي تكون من(37) فقرة.

2-تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين ضم عدداً من الخبراء والمتخصصين في التربية وذلك للتأكد من صدق عباراتها، وإبداء آرائهم في الأداة من حيث مناسبة الفقرات لقياس مستوى مهارة القرار المهني لطلبة الصف العاشر الأساسي، ومدى وضوح الفقرات وسلامة صياغتها اللغوية، وما يمكن اضافته من فقرات المقياس، واي ملاحظات او مقترحات أخرى، والملحق(1) يوضح قائمة بأسماء المحكمين وتخصصاتهم ودرجاتهم العلمية، والمؤسسات التي ينتمون اليها.

3-اعتبر الباحث اجماع المحكمين(80%) من المحكمين كافياً لقبول العبارة أو الفقرة، واعتبر(20%) غير كافٍ لتعديل أو حذف الفقرة (العبارة)، أو اضافة أخرى مكانها، وقد جرى تعديل الصياغة اللغوية لعدد من فقرات المقياس بناءً على رأي المحكمين، ، والجدول رقم(4) يوضح ذلك، كما جاءت ملاحظة المحكمين بكتابة أبعاد المقياس، ونظراً لعدم ذكر الأبعاد التي اعتمدها البلوشي في دراسته، فقد اكتفى الباحث بنقل المقياس حسب ما ورد في الدراسة، وهذا معتمد في بعض الدراسات.
4-طبق الباحث المقياس على عينة غير مشمولة في الدراسة الفعلية وعددها(50طالباً وطالبة)، وبلغت قيمة معامل الثبات(0.76)، وهي قيمة مناسبة لأغراض الدراسة.
5-اعتمد الباحث التدرج الخماسي اساسا لتصحيح الإجابات، بحيث يوجد أمام كل فقرة خمسة بدائل هي: موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة، بحيث يعطى الطالب البديل المناسب حسب انطباق الفقرة عليه، و يتم تحديد مستوى مهارة القرار المهني من خلال درجات المجموع الكلي لاستجاباته على الفقرات السبع والثلاثين للاستبانة.

6-اعطى الباحث بدائل الفقرات درجات من(1) الى (5) على حسب نوع الفقرة (موجبة او سالبة):

0الفقرات الموجبة مثلتها الفقرات التي تحمل الارقام(2-3-7-8-10-12-14-15-17-18-22-23-26-27-30-31-32-33-34-36-37) كانت درجات البدائل كالتالي:

(موافق بشدة = 5،موافق= 4، غير متأكد= 3، غير موافق= 2 ، غير موافق بشدة= 1).

0 الفقرات السالبة مثلتها الفقرات التي تحمل الارقام(1-4-5-6-9-11-13-16-19-20-21-24-25-28-29-35)

كانت درجات البدائل كالتالي:

(موافق بشدة = 5، موافق = 4، غير متأكد = 3، غير موافق = 2، غير موافق بشدة = 1)

وعليه فان أقصى درجة يمكن ان يحصل عليها الطالب في الاستبانة هي (37×5=185)، وأقل درجة هي (37×1= 37)، فالدرجة الكلية للاستبانة تنحصر بين (37-185)، فاقتراب درجة الطالب من الحد الأعلى (185) يعني أن درجة مستوى النضج المهني لديه عالية، واقترابه من الحد الأدنى (37)يعني تدني درجة مستوى النضج المهني لديه.

أداة قياس النضج المهني:

أولا: الصدق

1- صدق المحكمين

للتأكد من صدق فقرات هذا المقياس، قام الباحث بعرض الصيغة الأولية لهذا المقياس ملحق(2) على لجنة من المحكمين المختصين في مجال علم النفس والإرشاد، والتوجيه المهني في جامعة نزوى وجامعة السلطان قابوس ووزارة التربية والتعليم، وقد طلب منهم إبداء الرأي حول الصياغة اللغوية للفقرات ومناسبتها وانتمائها للموضوع، بالإضافة الى حذف أو تعديل أو إضافة أي فقرات جديدة يرونها مناسبة، وقد تم الأخذ بآراء أعضاء لجنة التحكيم بنسبة اتفاق لا تقل عن (80%) وبناء على ذلك فقد تم تعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات والجداول(2) يوضح الفقرات التي تم تعديلها.

الجدول (2)

التعديلات المقترحة من قبل أعضاء لجنة التحكيم على فقرات اداة الدراسة

م	الفقرة	بعد التعديل	رقم الفقرة
1	عندما يأتي وقت اختيار المهنة سأفكر الامر	سأفكر بالأمر عندما يأتي وقت اختيار المهنة	1
2	ليست لدي الية التسجيل بالوزارات والمؤسسات الحكومية	ليست لدي فكرة عن الية التسجيل بالوزارات والمؤسسات الحكومية	11
3	لا افكر بالمهنة التي سألتحق بها	لا افكر بالمهنة التي سألتحق بها	14

2-**تجانس المفردات**

للتحقق من تجانس الفقرات للمقياس بين كل فقرة من فقرات المقياس تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، والجدول (3) يبين النتائج التي تم التوصل إليها.

الجدول (3)

معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لفقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية
1	0.544**	24	0.455**
2	0.077	25	.220
3	0.541**	26	0.437**
4	0.370**	27	0.022
5	.072	28	0.363**
6	0.346**	29	0.468**
7	0.278*	30	0.313*
8	0.262*	31	.208
9	0.307*	32	0.414**
10	0.236*	33	0.225
11	0.224	34	0.420**
12	0.053	35	0.223
13	0.278*	36	.272*
14	0.214	37	0.486**
15	0.310*	38	0.267*
16	0.204	39	0.361**
17	0.233	40	0.627**
18	0.254	41	0.286*
19	0.298*	42	.164
20	0.234	43	0.274*
21	0.264*	44	0.275*
22	0.273*	45	0.457**
23	0.001		

**عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.01$

يوضح الجدول السابق درجات معامل الارتباط لبيرسون(Pearson) بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، حيث اعطى نتائج متفاوتة، بعضها مرتفع وبعضها منخفض، حيث جاءت الفقرة(40) بدرجة ارتباط(**0.627) كأعلى درجة ارتباط من بين الفقرات ككل، وأقل درجة جاءت بها الفقرة(27) بدرجة ارتباط(0.022) كأقل درجة

ارتباط من فقرات المقياس ككل، ونظراً لضعف ارتباط بعض فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، فقد تم حذفها وعددها خمس فقرات هي(2,5,12,23,27)، واقتصر المقياس على عدد(40) فقرة، والملحق رقم(2) يوضح المقياس بعد حذفها.

ب ـ أداة قياس مهارة اتخاذ القرار المهني:

1- صدق المحكمين

للتأكد من صدق فقرات هذا المقياس، قام الباحث بعرض الصيغة الأولية لهذا المقياس ملحق(4) على لجنة من المحكمين المختصين في مجال علم النفس والإرشاد، والتوجيه المهني في جامعة السلطان قابوس وجامعة نزوى ووزارة التربية والتعليم، وقد طلب منهم إبداء الرأي حول الصياغة اللغوية للفقرات ومناسبتها وانتمائها للموضوع، بالإضافة الى حذف أو تعديل أو إضافة أي فقرات جديدة يرونها مناسبة، وقد تم الأخذ بآراء أعضاء لجنة التحكيم بنسبة اتفاق لا تقل عن (80%) وبناء على ذلك فقد تم تعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات والجدول(4) يوضح الفقرات التي تم تعديلها.

الجدول (4)

التعديلات المقترحة من قبل أعضاء لجنة التحكيم على فقرات اداة الدراسة

م	الفقرة (في الأصل)	الفقرة (بعد التعديل)	رقم الفقرة
1	لدي القدرة على تحديد مزايا وعيوب كل بديل لخياراتي	*لدي القدرة على تحديد مزايا وعيوب كل بديل لخياراتي المهنية*	2
2	احدد اهدافي في ضوء ما يرضي اقاربي واصدقائي	احدد اهدافي المهنية في ضوء ما يرضي اقاربي واصدقائي	4
3	لا اركز على تحديد المشكلة بل احلها مباشرة	لا اركز على تحديد المشكلة بل احلها مباشرة	6
4	أتأكد من حاجة سوق العمل للتخصص الجامعي الذي اريد دراسته	أتأكد من حاجة سوق العمل للتخصص الجامعي الذي ارغب بدراسته	7
5	لدي القدرة على توقع نتائج قراراتي	لدي القدرة على توقع نتائج قراراتي المهنية	22

2-تجانس مفردات

للتحقق من تجانس الفقرات للمقياس بين كل فقرة من فقرات المقياس تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، والجدول (5) يبين النتائج التي تم التوصل إليها.

الجدول (5)

معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لفقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية
1	0.278*	20	0.551**
2	0.573**	21	0.501**
3	0.317*	22	0.749**
4	0.339*	23	0.539**
5	0.632**	24	0.581**
6	0.175	25	0.456**
7	0.445**	26	0.088
8	0.350*	27	0.519**
9	0.247	28	0.223
10	0.289*	29	0.180
11	0.378**	30	0.333*
12	0.433**	31	0.627**
13	0.505**	32	0.445**
14	0.212	33	0.439**
15	0.417**	34	0.556**
16	0.376**	35	0.042
17	0.304*	36	0.572**
18	0.587**	37	0.412**
19	0.577**		

**عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.01$

يوضح الجدول السابق درجات معامل الارتباط لبيرسون(Pearson) بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، حيث اعطى نتائج متفاوتة، بعضها مرتفع وبعضها منخفض، حيث جاءت الفقرة(22) بدرجة ارتباط(0.749**) كأعلى درجة ارتباط من بين الفقرات ككل، وأقل درجة جاءت بها الفقرة(35) بدرجة ارتباط(0.042) كأقل درجة ارتباط من فقرات المقياس ككل، ونظراً لضعف ارتباط بعض فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، فقد تم حذفها وعددها خمس فقرات هي(35,29,26,6) واقتصر المقياس على عدد(34) فقرة، والملحق رقم(3) يوضح المقياس بعد حذفها.

ثانيا: الثبات

وللتحقق من ثبات مقياس النضج المهني ومقياس مهارة اتخاذ القرار المهني قام الباحث بحساب معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي(Cronbach's alpha). والجدول (6) يوضح قيم هذه المعاملات.

الجدول (6)
معاملات الاتساق الداخلي للمقياسين في الدراسة

الأدوات	اسم المقياس	معامل ألفا كرونباخ
الأداة الاولى	النضج المهني	0.83
الأداة الثانية	مهارة اتخاذ القرار المهني	0.76

متغيرات الدراسة:

تحتوي هذه الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ- المتغير المستقل: النضج المهني

ب- المتغير التصنيفي: الجنس -ذكر -انثى

ج- المتغير التابع:

مهارة اتخاذ القرار المهني.

إجراءات الدراسة:

تم تحديد إجراءات الدراسة في النقاط التالية:

1- الاطلاع على الأدبيات العربية والأجنبية والدراسات السابقة لتصميم أدوات الدراسة.

2- عرض أدوات الدراسة على عينة استطلاعية، للتحقق من ثبات الأدوات، وذلك عن طريق حساب معامل الثبات(كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي).

3- الحصول على موافقة كتابية من كلية العلوم الانسانية والآداب بجامعة نزوى لتسهيل مهمة الباحث في تطبيق الدراسة.

4- الحصول على الموافقة من وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، والمتمثلة في المكتب الفني للدراسات والتطوير، لتطبيق الدراسة بمدارس محافظة الشرقية شمال.

5- زيارة المدارس المختارة عشوائيا، وتوضيح أهداف الدراسة لمديري المدارس والأخصائيين المهنيين.

6- زيارة الشعب الصفية المختارة عشوائيا، وتوضيح الغرض من الدراسة للطلبة، وكيفية الإجابة على الاستبانات.

المعالجة الإحصائية:

تمت الإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فروضها، ثم تفريغ البيانات على الحاسب الآلي وتحليلها إحصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) استنادا إلى الأساليب الإحصائية التالية:

ـ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى النضج المهني ومستوى مهارة اتخاذ القرار المهني.

ـ ولمعرفة دلالة الفروق بين الطلبة في النضج المهني و مهارة اتخاذ القرار المهني، تم استخدام اختبار(T-test).

- ولمعرفة العلاقة بين مستوى النضج المهني ومستوى مهارة اتخاذ القرار المهني تم استخدام معامل ارتباط بيرسون(Pearson).

- ولإيجاد معامل الثبات للمقياسين تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ(Alpha Cronbach)).

- ولمعرفة أثر الجنس في المتغيرات التابعة(النضج المهني، ومهارة اتخاذ القرار المهني)، تم استخدام اختبار(T-test).

- ولمعرفة مدى إسهام النضج المهني في التنبؤ بمستوى مهارة اتخاذ القرار المهني تم استخدام معامل تحليل الانحدار الخطي البسيط.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

نتائج السؤال الاولى

نتائج السؤال الثاني

نتائج السؤال الثالث

نتائج السؤال الرابع

نتائج السؤال الخامس

نتائج السؤال السادس

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

مقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي هدفت للتعرف على النضج المهني وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان.

اولاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

والذي نص على الاتي:

ما مستوى النضج المهني لدى طلبة الصف العاشر الاساسي بمحافظة الشرقية شمال بسلطنة عمان من وجهة نظر الطلبة انفسهم ؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية واعلى درجة وادنى درجة ومستوى النضج المهني للمجموع الكلي للمقياس كما تم استخدام المعيار الاتي لتفسير نتائج هذا السؤال.

جدول (7)

مفتاح التصحيح لتفسير نتائج السؤال الاول للدراسة حسب المتوسط الحسابي*

المتوسط الحسابي	مستوى النضج المهني
500 -4.20	مرتفع جدا
4,19 -3,40	مرتفع
3,39 -2,60	متوسط
2,59 -1,80	منخفض
1,79-1,00	منخفض جدا

1- استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية واعلى درجة وادنى درجة ومستوى النضج المهني للمجموع الكلي للمقياس

حيث يظهر الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية واعلى درجة وادنى درجة ومستوى النضج المهني للمجموع الكلي للمقياس

الجدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية واعلى درجة وادنى درجة ومستوى النضج المهني للمجموع الكلي لمقياس النضج المهني

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ادنى درجة	اعلى درجة	مستوى النضج المهني
3,57	0,39	%71,4	105	185	مرتفع

يتضح من خلال الجدول السابق ان مستوى النضج المهني لدى عينة الدراسة من طلبة الصف العاشر بمدارس التعليم الاساسي بمحافظة شمال الشرقية كان مرتفعا حيث بلغ المتوسط الحسابي(3,57) و بلغت النسبة المئوية(71,4%) وبلغت ادنى درجة تم الحصول عليها للمقياس(105) واعلى درجة(185) وهذا يدل على ارتفاع مستوى النضج المهني لدى عينة الدراسة.

2-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى النضج المهني لعبارات المقياس مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

حيث يظهر الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى النضج المهني مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

جدول (9)

مفتاح التصحيح لتفسير نتائج السؤال الثاني للدراسة حسب المتوسط الحسابي*

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى النضج المهني
1	سأختار المهنة التي تناسب قدراتي وميولي ورغباتي	4.51	.817	مرتفع جدا
2	أخطط لاختيار مهنتي المستقبلية	4.23	1.058	مرتفع جدا
3	أثق بقدراتي في تحديد العمل الذي يناسبني	4.18	.972	مرتفع
4	من الضروري أن أحدد أهدافي قبل اختياري للمهنة	4.17	1.060	مرتفع
5	معرفتي لذاتي أساس لاختيار مهنتي	4.16	1.049	مرتفع
6	أقوم بجمع المعلومات عن المهن والتخصصات التي تناسبني	4.12	1.061	مرتفع
7	سألتحق بمهنتي المستقبلية عن طريق الصدفة*	4.10	.891	مرتفع
8	سيحقق العمل لي مكانة اجتماعية متميزة	4.10	1.034	مرتفع
9	أعرف قدراتي جيداً	4.08	1.114	مرتفع
10	العمل ممل ومتعب وغير سار بالنسبة لي*	4.07	1.159	مرتفع
11	إذا توافر لدي المال فلا داعي لأن أعمل في أي مهنة*	4.05	1.191	مرتفع
12	لا توجد سوى مهنة واحدة مناسبة لي*	3.92	1.071	مرتفع
13	ليست لدي فكرة عن المواد المطروحة في الصفين الحادي عشر والثاني عشر*	3.88	1.120	مرتفع
14	لدي فكرة عن متطلبات مهنتي المفضلة	3.86	1.003	مرتفع
15	لا أفكر بالمهنة التي سألتحق بها*	3.72	1.247	مرتفع

16	أعرف مدى حاجة سوق العمل لمهنتي المفضلة	3.70	1.013	مرتفع
17	اختيار المواد التي سوف أدرسها في الصفين الحادي عشر والثاني عشر ليست لها علاقة بمهنتي المستقبلية*	3.66	1.4121	مرتفع
18	لدي فكرة عن التخصصات الجامعية المناسبة لميولي المهنية	3.66	1.110	مرتفع
19	سأختار المهنة التي يراها أخصائي التوجيه المهني بأنها مناسبة لي*	3.61	1.241	مرتفع
20	لقد جمعت معلومات حول مهنتي المستقبلية	3.59	1.121	مرتفع
21	لا أستطيع العيش بدون عمل	3.58	1.493	مرتفع
22	ليست لدي فكرة عن المهنة التي تناسب قدراتي*	3.56	1.143	مرتفع
23	لن اختار مهنتي قبل إنهاء الدراسة الجامعية*	3.47	1.314	مرتفع
24	ليست لدي فكرة عن المواد الدراسية المطلوبة في التخصص الجامعي الذي ارغب فيه*	3.44	1.207	مرتفع
25	ليست لدي فكرة عن التخصصات التي يحتاجها سوق العمل*	3.44	1.045	مرتفع
26	لا أعرف أي تخصص سأختار بسبب النصائح المختلفة للآخرين*	3.39	1.098	متوسط
27	لا أعرف متطلبات المهنة التي أرغب العمل بها في المستقبل*	3.37	1.178	متوسط
28	عادة ما أتأثر بآراء أصدقائي في اختياري لموادي الدراسية*	3.34	1.355	متوسط
29	لدي فكرة عن شروط التوظيف في القطاع الحكومي	3.31	1.093	متوسط

30	لا أعرف شروط ومتطلبات القبول في التخصص الجامعي الذي أود الالتحاق به*	3.22	1.175	متوسط
31	سأختار المهنة التي توافق رغباتي حتى لو كان راتبها قليل	3.21	1.287	متوسط
32	أحرص على اختيار العمل الذي يقترحه والداي*	3.15	1.162	متوسط
33	لا أعرف التخصصات المطلوبة في القطاع الخاص*	3.13	1.001	متوسط
34	ليست لدي معلومات عن المؤسسة التعليمية التي سوف ألتحق بها بعد حصولي على دبلوم التعليم العام*	3.03	1.131	متوسط
35	سأفكر بالأمر عندما يأتي وقت اختيار المهنة*	3.02	1.271	متوسط
36	ليست لدي فكرة عن آلية التسجيل بالوزارات والمؤسسات الحكومية*	2.97	1.080	متوسط
37	سأعمل في عدة وظائف ثم سأختار الوظيفة التي أحبها*	2.90	1.238	متوسط
38	لدي اهتمامات مهنية كثيرة لذلك من الصعب أن اختار مهنة محددة*	2.82	1.151	متوسط
39	العائد المالي هو الأساس في اختياري للمهنة*	2.71	1.189	متوسط
40	سأختار المهنة التي تمكنني من أن أصبح مشهوراً*	2.52	1.288	منخفض
	المجموع الكلي	3,57	0,391	مرتفع

***عبارات سالبة**

يتضح من خلال الجدول السابق ان مستوى النضج المهني لدى عينة الدراسة من طلبة الصف العاشر الاساسي في محافظة شمال الشرقية بالنسبة لعبارات المقياس كان بين المستوى المرتفع جدا والمنخفض حيث تراوح المتوسط الحسابي بين(4.51) و(2.52) حيث جاء في المرتبة الاولى عبارة" سأختار المهنة التي تناسب قدراتي وميولي ورغباتي " بمستوى مرتفع جدا وفي المرتبة الثانية عبارة "أخطط لاختيار مهنتي

المستقبلية." بمستوى مرتفع جدا ايضا وفي المرتبة الاخيرة جاءت عبارة" سأختار المهنة التي تمكنني من أن أصبح مشهوراَ*" بمستوى منخفض وفي المرتبة قبل الاخيرة جاءت عبارة " العائد المالي هو الأساس في اختياري للمهنة*" وبمستوى متوسط ونالت بقية العبارات مستوى مرتفع ومتوسط، وبالنسبة للمجموع الكلي لهذا المحور كان مستوى النضج المهني مرتفعاً حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,57)

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

والذي نص على الاتي:

ما مستوى اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان من وجهة نظر الطلبة انفسهم ؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية وأعلى درجة وأدنى درجة ومستوى اتخاذ القرار المهني للمجموع الكلي للمقياس كما تم استخدام المعيار الآتي لتفسير نتائج هذا السؤال.

جدول (10)

مفتاح التصحيح لتفسير نتائج السؤال الثاني للدراسة حسب المتوسط الحسابي*

المتوسط الحسابي	مستوى اتخاذ القرار المهني
500-4,20	مرتفع جدا
4,19 -3,40	مرتفع
3,39 -2,60	متوسط
2,59 -1,80	منخفض
1,79-1,00	منخفض جدا

2- استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية واعلى درجة وادنى درجة ومستوى اتخاذ القرار المهني للمجموع الكلي للمقياس

حيث يظهر الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية واعلى درجة وادنى درجة ومستوى اتخاذ القرار للمجموع الكلي للمقياس

الجدول (11)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية واعلى درجة وادنى درجة ومستوى مهارة اتخاذ القرار المهني للمجموع الكلي لمهارة اتخاذ القرار المهني

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ادنى درجة	اعلى درجة	مستوى اتخاذ القرار المهني
3,53	0,377	%70,6	94	149	مرتفع

يتضح من خلال الجدول السابق ان مستوى القرار المهني لدى عينة الدراسة من طلبة الصف العاشر بمدارس التعليم الاساسي بمحافظة شمال الشرقية كان مرتفعا حيث بلغ المتوسط الحسابي(3,53) و بلغت النسبة المئوية(70,6%) وبلغت ادنى درجة للمقياس(94) واعلى درجة(149) وهذا يدل على ارتفاع مستوى مهارة اتخاذ القرار المهني لدى عينة الدراسة.

2-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى اتخاذ القرار المهني لعبارات المقياس مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

حيث يظهر الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى اتخاذ القرار المهني مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى اتخاذ القرار المهني لعبارات المقياس مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى اتخاذ القرار المهني
1	أثق في قدراتي في الحصول على ما أريد	4.14	.885	مرتفع
2	أختار موادي الدراسية وفق إمكانياتي وقدراتي وميولي	4.03	1.070	مرتفع
3	لدي القدرة على تحقيق أهدافي المهنية المستقبلية	4.00	.955	مرتفع
4	عندما تواجهني مشكلة أقوم بتحديدها وتحليلها	3.98	.923	مرتفع
5	أحرص على دقة المعلومات المهنية التي أحصل عليها	3.94	.963	مرتفع
6	أتوقع النجاح في موادي الدراسية التي سأختارها للصف الحادي عشر	3.90	1.053	مرتفع
7	وضعت خطة للوصول إلى مهنتي المستقبلية	3.88	1.067	مرتفع
8	عندما أواجه أي مشكلة أحددها أولاً ثم أجمع معلومات عنها	3.84	1.072	مرتفع
9	أتأكد من صحة المعلومات المهنية التي أحصل عليها من مختلف المصادر	3.84	1.008	مرتفع
10	أضع دائما خطة لتنفيذ الحلول المناسبة لأي مشكلة تواجهني	3.83	.972	مرتفع
11	اختياري لموادي الدراسية للصف الحادي عشر ليس له علاقة بمستقبلي المهني*	3.83	1.244	مرتفع
12	أتأكد من حاجة سوق العمل للتخصص الجامعي الذي أرغب بدراسته	3.78	1.090	مرتفع

13	أحاول التنبؤ بالنتائج لاتخاذ قرار مهني معين	3.72	.913	مرتفع
14	لدي القدرة على إيجاد البدائل والحلول المختلفة لمشكلة ما	3.71	1.018	مرتفع
15	لدي القدرة على توقع نتائج قراراتي المهنية	3.63	.979	مرتفع
16	أعرف النتائج الايجابية والسلبية لقراري المهني	3.58	1.082	مرتفع
17	أفكاري وأهدافي قابلة للتغيير	3.54	2.740	مرتفع
18	أنا متشائم من قراري نحو اختيار مهنتي المستقبلية*	3.53	1.159	مرتفع
19	أراعي عند اتخاذ قراري المهني أن لا تسبب آثار جانبية على الآخرين	3.45	1.167	مرتفع
20	أحدد أهدافي المهنية في ضوء ما يرضي أقاربي وأصدقائي*	3.44	1.343	مرتفع
21	لا أعرف شروط الالتحاق بالتخصص الجامعي الذي أرغب بدراسته*	3.42	1.051	مرتفع
22	الأهداف التي أريد تحقيقها غير واضحة لدي*	3.40	1.123	مرتفع
23	لدي القدرة على تحديد مزايا وعيوب كل بديل لخياراتي المهنية	3.40	1.036	مرتفع
24	لا أعرف الطرق والإجراءات التي أستخدمها لتنفيذ قراري المهني*	3.37	.986	متوسط
25	عند اتخاذ قرار ما أقوم بتقييم نتائج كل بديل وأقارن كل بديل منها بالأخر	3.37	1.071	متوسط
26	لا زلت متردداً في اختيار موادي الدراسية للصف الحادي عشر*	3.34	1.422	متوسط
27	أتجنب المعلومات الكثيرة عن المهنة حتى لا أقع في الحيرة والشك	3.34	1.128	متوسط
28	عندما تواجهني مشكلة فاني لا أستطيع تحديدها تحديداً دقيقا*	3.33	1.103	متوسط

29	أكتفي فقط بالمعلومات التي لدي حول التخصص الجامعي الذي أرغب بدراسته*	3.27	1.186	متوسط
30	لا أصر على تنفيذ الحل الذي توصلت إليه لمشكلة ما عندما أشك في صحته	3.08	1.110	متوسط
31	أرتبك عندما أفكر في مستقبلي المهني*	3.07	1.232	متوسط
32	لا أركز على تحديد المشكلة بل أحلها مباشرة*	3.05	1.157	متوسط
33	أفكر في ايجابيات المهنة التي اخترتها ولا أنظر إلى سلبياتها*	2.76	1.267	متوسط
34	عندما أتخذ قراري حول مهنتي المستقبلية فإني لن أغيرها ابداَ*	2.43	.999	منخفض
	المجموع الكلي	3,53	0,377	مرتفع

***عبارات سالبة**

يتضح من خلال الجدول السابق ان مستوى اتخاذ القرار المهني لدى عينة الدراسة من طلبة الصف العاشر الاساسي في محافظة شمال الشرقية بالنسبة لعبارات المقياس كان بين المستوى المرتفع والمنخفض حيث تراوح المتوسط الحسابي بين(4.14) و(2.43) حيث جاء في المرتبة الاولى عبارة" أثق في قدراتي في الحصول على ما أريد " بمستوى مرتفع وفي المرتبة الثانية عبارة " أختار موادي الدراسية وفق إمكانياتي وقدراتي وميولي." بمستوى مرتفع ايضا وفي المرتبة الاخيرة جاءت عبارة" عندما أتخذ قراري حول مهنتي المستقبلية فإني لن أغيرها ابداَ*" بمستوى منخفض وفي المرتبة قبل الاخيرة جاءت عبارة " أفكر في ايجابيات المهنة التي اخترتها ولا أنظر إلى سلبياتها*"بمستوى متوسط ونالت بقية العبارات مستوى مرتفعاً ومتوسطاً، وبالنسبة للمجموع الكلي لهذا المحور كان مستوى اتخاذ القرار المهني مرتفعاً حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,53)

ثالثاً: عرض نتائج السؤال الثالث

والـذي يـنص علـى التـالي: هـل توجـد فـروق ذات دلالـة إحصـائية فـي مسـتوى النضـج المهنـي لـدى طلبـة الصـف العاشـر الاساسـي فـي محافظـة شـمال الشـرقية تعـزى لمتغيـر (الجنس) ؟

من اجل الاجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت T-test ويتضح ذلك من خلال جدول (13)

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت لمستوى النضج المهني تبعاً لمتغير الجنس

المقياس	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
النضج المهني	ذكر	75	3.55	.37	148	0,714	0,476	غير داله
	انثى	75	3.59	.40				

يتضـح مـن خـلال الجـدول السـابق عـدم وجـود فـروق دالـة احصـائيا عنـد مسـتوى الدلالـة ($\alpha \leq 0.05$) فـي مسـتوى النضـج المهنـي بـين الـذكور الانـاث، وهـذا معنـاه تقـارب مسـتوى النضج المهني لدى عينة الدراسة بين طلاب وطالبات الصف العاشر الاساسي.

رابعاً: عرض نتائج السؤال الرابع

والـذي يـنص علـى التـالي: هـل توجـد فـروق ذات دلالـة إحصـائية فـي مسـتوى القـرار المهنـي لـدى طلبـة الصـف العاشـر الاساسـي فـي محافظـة شـمال الشـرقية تعـزى لمتغيـر (الجـنس) ؟

من اجل الاجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت T-test ويتضح ذلك من خلال جدول (14)

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمستوى القرار المهني تبعاً لمتغير الجنس

المقياس	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
القرار المهني	ذكر	75	3.45	.39	148	2,731	*0,007	لصالح الاناث
	انثى	75	3.62	.33				

يتضح من خلال الجدول السابق وجود فروق داله احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) في مستوى القرار المهني بين الذكور الاناث لصالح الاناث، وهذا معناه ان مستوى القرار المهني افضل عند الاناث من الذكور.

خامساً: عرض نتائج السؤال الخامس

والذي ينص على التالي

هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين مستوى النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان؟

من اجل الاجابة على هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في مقياس النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار ويتضح ذلك من خلال جدول (15)

جدول (15)

معامل ارتباط بيرسون بين مقياس النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار المهني

معامل الارتباط	مستوى الدلالة
0,492	**0,000

* دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من خلال الجدول السابق ان هنالك ارتباطاً طردياً ودال احصائياً بين مستوى النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار وقد يعني ذلك انه كلما كان زاد النضج المهني ارتفعت مهارة اتخاذ القرار.

سادساً: عرض نتائج السؤال السادس

والذي ينص على التالي" ما درجة إسهام النضج المهني في التنبؤ بمستوى مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان؟

لاختبار مدى إسهام درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس النضج المهني في التنبؤ بدرجات مهارة اتخاذ القرار تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، حيث يوضح الجدول (16) ذلك.

جدول (16)

نتائج تحليل تباين الانحدار الخطي البسيط في مدى اسهام درجات مقياس النضج المهني في التنبؤ بدرجات مهارة اتخاذ القرار

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة الارتباط R	معامل التحديد مربعR	قيمة ف	مستوى الدلالة	قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة بيتا Beta	الثابت
النضج المهني	مهارة اتخاذ القرار	0,492	0,242	47,202	*0.000	6,870	*0.000	0,492	1,842

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى وجود دلالة إحصائية لإسهام درجات أفراد العينة على مقياس النضج المهني في التنبؤ بدرجات مهارة اتخاذ القرار حيث يتضح من خلال الجدول السابق أن المتغير المستقل وهو مقياس النضج المهني يفسر ما نسبته (24.2%) من التباين الحاصل في المتغير التابع وهو مهارة اتخاذ القرار.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

مناقشة النتائج

التوصيات

المقترحات

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

سوف يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها، كما سيشمل تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات المنبثقة من نتائج الدراسة، وسيتم مناقشة نتائج الدراسة وفقا لأسئلتها كما يلي:

1-مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

بالرجوع إلى النتائج الموضحة بالجدول(9) وذلك للإجابة على السؤال الأول ما مستوى النضج المهني لدى طلبة الصف العاشر الاساسي بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان من وجهة نظر الطلبة انفسهم ؟ يتبين ان مستوى النضج المهني لدى عينة الدراسة من طلبة الصف العاشر بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة شمال الشرقية كان مرتفعا حيث بلغ المتوسط الحسابي(3,57) وبلغت النسبة المئوية(71,4%) وهذه النتيجة تشير بصورة عامة الى قدرة الطلاب أفراد العينة على فهم ذاتهم وقدراتهم واستعدادهم في اختيار المهنة المناسبة لهم وقد تعزى هذه النتيجة إلى مجموعة من الأسباب ولعل من ابرزها ما يلي:

- جهود وزارة التربية والتعليم في تقديم التوجيه والإرشاد المهني للطلاب فمع بداية عام 2008 تم تفعيل برامج التوجيه المهني من قبل الوزارة بجميع المدارس التي فيها الصفوف من الخامس وحتى الثاني عشر وذلك حتى تحقق هذه البرامج أهدافها في التوجيه المهني للطالب.

- الأدوار المهمة التي يقوم بها أخصائي التوجيه المهني في تقديم الخدمات الإرشادية وتوفير المعلومات والبيانات حول البرامج الدراسية والفرص الوظيفية وتقديم الاستشارات الشخصية التي لها علاقة بالمسار المهني للطالب، بالإضافة الى توظيف مراكز مصادر التوجيه المهني بالمدارس لتحقيق أهداف هذه العملية.

-إن عينة الدراسة هم طلاب الصف العاشر حيث تتراوح أعمارهم بين سن الرابعة عشر والسادسة عشر وفي هذه المرحلة العمرية قد بلغت مستويات التفكير العليا لدى الطلاب مرحلة متقدمة من النضج وتتصف بالموضوعية والمنطقية وتتكون

لـدى الطالـب اهتمامـات بجمـع البيانـات والمعلومـات التـي تـؤثر فـي اختيـاره المهنـي، وهـذا يتوافـق مـع العديـد مـن نظريـات الاختيـار المهنـي مثـل النظريـات الارتقائيـة(Developmental Theories) حيـث يـرى دونـالاد سـوبر Donald) (Super وهـو أحـد رواد هـذه النظـري أن مفهـوم الـذات المهنـي ينمـو مـن خـلال النمـو الجسـمي والعقلـي للفـرد، ويفتـرض أن مرحلـة النمـو التـي تمتـد مـن الـولادة حتـى سـن 14سـنة، يتشـكل فيهـا مفهـوم الـذات، ويتكـون لـدى الفـرد فهـم عـام لعـالم العمـل، وفـي المرحلـة مـن(15-24) يبـدأ لـدى الفـرد جمـع معلومـات مناسـبة عـن العمـل، مستفيدا مـن خبراتـه عـن سـوق العمـل، وينمـو لديـه اختيـار أولـى ومهـارات نحـو العمـل، كمـا وضـح جينزبيـرغ (Ginsberg) فـي نظريتـه أن مرحلـة الاختيـار المبـدئي لعمليـة اتخـاذ القـرار المهنـي تمتـد مـن سـن الحاديـة عشـرة حتـى السـابعة عشـرة، وتتميـز بالاستكشـاف وعـدم التبعيـة، وبازديـاد إحسـاس الفـرد بذاتـه، والـربط بـين مهاراتـه وقدراتـه وبـين مـا سـيحققه مـن إرضـاء لنفسـه باختيـار المهنـة المناسـبة(المطارنة، 1995).

-تـأثير التنشـئة الاجتماعيـة وأسـاليب الرعايـة الوالديـة، وهـذا يتفـق مـع نظريـة رو (Roe) وهـو احـد رواد (النظريـات البنائيـة (Structural Theories)حيـث يـرى أن التفاعـل بـين الموروثـات الجينيـة وخبـرات الطفولـة يـؤثر فـي الاختيـار المهنـي والأداء المهنـي، ويركـز كرومبـولتز (Krumboltz) فـي نظريـة الـتعلم الاجتمـاعي فـي النمـو المهنـي علـى مبـادئ الـتعلم السـلوكي، والبيئـة والشخصـية(عبدالهادي، والعـزة، 1999).

- مـادة التوجيـه المهنـي للطـلاب مـن الصـف (10 -12) مـادة أساسـية تتـيح للطالـب فرصـة ليتعـرف علـى ميولـه المهنيـة وسـماته الشخصـية التـي تمكنـه مـن اختيـار الوظيفـة المناسـبة لـه فـي المسـتقبل، وتعريفـه بـالبرامج الدراسـية بعـد انتهائـه مـن دراسـة الـدبلوم العـام، ومـن خـلال كتـاب مسـارك المهنـي فـي الصـف العاشـر الأساسـي يسـتطيع الطالـب التعـرف علـى الخـدمات المهنيـة المقدمـة لـه وكيفيـة اختيـار المـواد التـي سيدرسـها فـي الصـفين الحـادي عشـر والثـاني عشـر الـى غيـر ذلـك مـن المعـارف والمهـارات التـي تفيـد الطالـب فـي تحديـد مسـاره المهنـي مستقبلا.

- اعتماد المركز الوطني للتوجيه المهني رسميا عام 2008 وقيامه بدور فاعل على نشر رسالة التوجيه المهني والعمليات المرتبطة به ، وتقديم خدمات التوجيه المهني لجميع أفراد المجتمع العماني مع التركيز على طلاب المدارس، بالإضافة الى دوره في إعداد خطط وبرامج تدريبية خاصة بالتوجيه المهني وتنفيذها للمعلمين والأخصائيين والطلاب وأولياء الأمور.

- دور وسائل الاعلام المختلفة في نشر ثقافة الاختيار المهني وتوظيف التقنيات الحديثة في التوعية بالمسار المهني للطالب والفرص التي يمكن الحصول عليها والتي يمكن ان تتوافق مع ميوله وقدراته وتطلعاته.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة العميري(2009) والتي اظهرت إن مستوى النضج المهني، لدى طالبات الصف العاشر بمحافظة الداخلية بسلطنة عمان كان عاليا، كما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة الغافري(2005) والتي أشارت إلى إن مستوى النضج المهني لدى طلبة الصف العاشر بمنطقة الباطنة بسلطنة عمان كان متوسطا.

وبالنظر إلى الجدول(9) يتضح ان العبارة " سأختار المهنة التي تناسب قدراتي وميولي ورغباتي" حصلت على المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع جدا ومتوسط حسابي بلغ (4.51) وقد يعزى ذلك الى إدراك أفراد العينة ووعيهم بأهمية اختيار المهنة وفق قدراتهم وامكاناتهم حتى يستطيعوا الاستمرار والتقدم للوصول الى هدفهم وهذا يجنبهم الخوض في تجربه ربما تكون فاشله وتكلفهم الوقت والجهد وربما ضياع مستقبلهم المهني، ويتبين ان العبارة "أخطط لاختيار مهنتي المستقبلية " حصلت على المرتبة الثانية وبمستوى مرتفع جدا ومتوسط حسابي بلغ (4.23) وقد يعلل ذلك لان عملية التخطيط تمثل نقطة البداية والانطلاق للطالب لتحديد مساره المهني، كما ان الخطة تبين له معالم الطريق الذي سوف يسلكه وما يحتاجه من وسائل وادوات وموارد مختلفة لتحقيق خطته، ويتضح ان العبارة " أثق بقدراتي في تحديد العمل الذي يناسبني " حصلت على المرتبة الثالثة وبمستوى مرتفع ومتوسط حسابي بلغ (4.18) وقد يرجع ذلك الى عملية التوجيه والارشاد التي يتلقاها الطالب من مختلف الجهات وخاصة أخصائي التوجيه المهني وما يقدمه من معلومات ومعارف ومقاييس مقننه تساعد الطالب في تحديد المسار المهني الذي يناسبه، وتشير النتائج إلى أن العبارة " من

الضـروري أن أحـدد أهـدافي قبـل اختيـاري للمهنـة " حصـلت علـى المرتبـة الرابعـة وبمسـتوى مرتفـع ومتوسـط حسـابي بلـغ (4.17) وقـد يفسـر ذلـك لإدراك عينـة الدراسـة بـان تحديـد الاهـداف تمثـل الركيـزة والمنطلقـات الاساسـية التـي يستبصـر بهـا الطـلاب فـي تحديـد مهنـتهم وهـي تسـاعد فـي خفـض نسـبة التشـتت والتـردد عنـد المفاضـل بـين عـدة خيـارات متقاربه.

كمـا يتضـح مـن الجـدول (9) ان العبـارة " العائـد المـالي هـو الأسـاس فـي اختيـاري للمهنـة*" حصـلت علـى المرتبـة قبـل الاخيـرة وبمسـتوى متوسـط وبمتوسـط حسـابي بلـغ (2.71) وقـد يعـزى ذلـك الـى معرفـة أفـراد العينـة بـان العائـد المـادي هـو متغيـر غيـر ثابـت ويتوقـف علـى عـدة عوامـل اخـرى مرتبطـة بـه، كمـا ان الانجـرار نحـو الوظيفـة بهـدف العائـد المـادي فقـط قـد تضـعف عمليـة الاختيـار الامثـل والصـحيح للمهنـة المناسـبة وقـد يتسـبب ذلـك فـي عثـرات تحـول دون الوصـول الـى تحقيـق اهـداف الطالـب، ويتبـين ان العبـارة " سـأختار المهنـة التـي تمكننـي مـن أن أصـبح مشـهوراَ*" حصـلت علـى المرتبـة الأخيـرة وبمسـتوى مـنخفض ومتوسـط حسـابي بلـغ (2.52) وقـد يعلـل ذلـك لـوعي أفـراد العينـة بـان الانجـرار نحـو هـذه الشـعارات والأحـلام البراقـة دون موضـوعية وقـراءة للـذات قـد يتسـبب فـي نتـائج سـلبية تـوثر علـى مسـتقبلهم المهنـي، وأيضـا علـى الحالـة النفسـية لـديهم، كمـا ان الصـورة الطبيعيـة لبلـوغ الشـهرة لا يمكـن أن تحـدث الا بـالتخطيط السـليم والتـدريب والجهد والمثابرة لمدة طويلة قد تستغرق عشرات السنين لدى بعض الافراد.

2-مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

بالنظر إلى النتائج الموضحة بالجدول(12) وذلك للإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على: ما مستوى اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان من وجهة نظر الطلبة انفسهم ؟ يتضح من خلال الجدول السابق ان مستوى اتخاذ القرار لدى عينة الدراسة من طلبة الصف العاشر بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة شمال الشرقية كان مرتفعا حيث بلغ المتوسط الحسابي(3,53) و بلغت النسبة المئوية(70,6%) وهذه النتيجة تشير إلى ان أفراد عينة الدراسة يملكون قدرا عالياً من تطبيق هذه المهارة وتوظيفها في عملية تحديد المسار المهني لديهم، وقد يعزى ذلك الى أن المناهج الدراسية بصورة عامة ومنهج مادة التوجيه المهني بصورة خاصة قد ركزت على تدريب

الطلاب وإكسابهم مهارة اتخاذ القرار، فكثير من الأنشطة المنهجية والمدرسية صممت بطريقة تساعد الطلاب على تنمية مهارات التفكير وإبداء الرأي وحرية اتخاذ القرار الذي يتحمل الطالب مسؤوليته، وتدريبهم على الخطوات العلمية للوصول إلى اتخاذ القرار المناسب عند إجراء تجربة أو أنشطة معينة، كما قد يكون ذلك بسبب عملية الإرشاد والتوجيه المهني التي يقوم بها أخصائي التوجيه المهني والجهات الأخرى مثل المركز الوطني للتوجيه المهني ووسائل الإعلام المختلفة في توعية الطالب على جمع المعلومات ومعالجتها وتحليلها بطريقة علمية، للخروج بالبدائل المناسبة التي تساعد على اتخاذ القرار المهني الصائب، والابتعاد عن الصدفة والعشوائية والجهل في الاختيار وعدم الانجرار خلف مغريات وبريق المهنة و سمعتها ومكانتها الاجتماعية دون النظر نحو قدرات الطالب وإمكاناته، وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة العميري(2009) والتي كشفت نتائجها إن مستوى القرار المهني لدى طالبات الصف العاشر بمحافظة الداخلية بسلطنة عمان كان عاليا.

وبالعودة الى الجدول (12) يتبين ان العبارة " أثق في قدراتي في الحصول على ما أريد " حصلت على المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع ومتوسط حسابي بلغ (4.14) وقد يعلل ذلك نتيجة الاعداد الجيد للطالب من قبل المؤسسة التعليمة على وجه الخصوص بهدف الوصول به إلى مستوى مرتفع من النضج المعرفي والفكري الذي يعطيه الثقة لصناعة القرار المناسب في اختيار مساره المهني، ويتضح ان العبارة " أختار موادي الدراسية وفق إمكانياتي وقدراتي وميولي " حصلت على المرتبة الثانية وبمستوى مرتفع ومتوسط حسابي بلغ (4.03) وقد يفسر ذلك نتيجة لتراكم أثر عملية التوجيه المهني بداية من الصف الخامس الاساسي واستمرار هذه العملية حتى الصف العاشر الى الثاني عشر، وبالتالي مكنت تراكم هذه الخبرات الطالب من اتخاذ قراره بنفسه في اختياره للمواد الدراسية بناء على امكاناته وقدراته، كما قد يكون لكتاب مسارك المهني الذي يدرسه طلاب الصف العاشر اثر في هذه النتيجة، وتشير النتائج إلى أن العبارة " لدي القدرة على تحقيق أهدافي المهنية المستقبلية " حصلت على المرتبة الثالثة وبمستوى مرتفع ومتوسط حسابي بلغ (4.00) وقد يكون ذلك ناتجاً من احساس افرد العينة بأن عملية اتخاذ القرار المهني أصبحت واضحة لديهم وان لديهم إلماماً شاملاً بأهدافهم المهنية نتيجة لما تعرضوا إليه من توجيه وإرشاد مهني، وهذا يمنحهم الثقة والتوقع في تحقيق أهدافهم المهنية المستقبلية، ويتضح من الجدول (12) ان العبارة " عندما تواجهني مشكلة أقوم بتحديدها وتحليلها" حصلت على المرتبة الرابعة وبمستوى مرتفع ومتوسط حسابي بلغ (3.98) وقد يفسر ذلك ان ثقة الطلاب

بأنفسهم يدفعهم الى الصمود وعدم اليأس أو الاستسلام للمشكلات التي تواجههم ، وقد يكون لعملية التوجيه والارشاد المهني والتعليم دور في إكساب الطالب مهارة تحديد المشكلة وتحليلها لأجل معرفة اسبابها ودراستها واتباع الخطوات المنهجية التي تقودهم للوصول إلى حل مناسب للمشكلة.

كما نستنتج من الجدول (12) ان العبارة " أفكر في ايجابيات المهنة التي اخترتها ولا أنظر إلى سلبياتها*" حصلت على المرتبة قبل الأخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي بلغ (2.76) وقد يعزى ذلك الى ان بعض الطلاب يتسرع في اختيار المهنة ويركزن على الايجابيات وقد يتغافلون عن بعض السلبيات وقد يغترون بسمعة المهنة وشهرتها، ويتضح من الجدول (12) ان العبارة " عندما أتخذ قراري حول مهنتي المستقبلية فإني لن أغيرها ابداً*" حصلت على المرتبة الأخيرة وبمستوى منخفض ومتوسط حسابي بلغ (2.43) وقد يعزى ذلك إلى صعوبة اتخاذ قرار اختيار المهنة عند بعض الطلاب ربما بسبب الخوف من المستقبل، أو لقلة معرفة ووعي وإدراك بعض الطلاب لأنفسهم، وقد يرجع الى قلة المعلومات والمعرفة بالوظائف من حولهم.

3-مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

والذي ينص على التالي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النضج المهني لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في محافظة شمال الشرقية تعزى لمتغير (الجنس) ؟ يتضح من خلال الجدول (13) عدم وجود فروق داله احصائيا عند مستوى الدلالة($0.05\geq\alpha$) حول مستوى النضج المهني تعزى لمتغير النوع وقد تعزى هذه النتيجة الى أن كلا الجنسين هم في نفس المرحلة العمرية وتقدم لهم نفس برامج التوعية والارشاد المهنية ويدرسون نفس المقرر الدراسي (مسارك المهني) لكون الجميع ينتمي الى نفس المؤسسة التربوية، ومن جهة أخرى فقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة الغافري(2005) والتي بينت أن هناك فروقا دالة إحصائيا في النضج المهني لدى طلبة الصف العاشر بمنطقة الباطنة بسلطنة عمان تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. اما بالنسبة للدراسات الاجنبية فقد جاءت دراسة سوتو(Soto,1997)، و بارنيز وكارتر (Barnes & Carter, 2004)، بعدم وجود فرق بين الجنسين في النضج المهني، اما دراسة لوزو وتايلور (Luzzo & Taylor, 1995)، فقد جاءت النتائج بعدم وجود علاقة بين الجنس والنضج المهني، في حين جاءت الدراسات لبروسش واخرون (Brosciou

et al., 1994) و روبنسون(Robinson,1995)، ولوز(Luzzo, 1995)، و روجوسكي واخرين (Rojewski; et al, 1995)، و باول (Powell, 2001)، و كريد وباتون (Patton &creed, 2001)، بتفوق الاناث على الذكور في النضج المهني.

4-مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

والذي ينص على التالي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في محافظة شمال الشرقية تعزى لمتغير (النوع الاجتماعي) ؟ وبالرجوع الى الجدول (14) يتضح أن هنالك فروقا داله احصائياً بالنسبة لمهارة اتخاذ القرار، وان هذه الفروق الاحصائية لصالح الاناث وهذا معناه ان الاناث افضل من الذكور في مستوى مهارة اتخاذ القرار المهني، وقد يكون ذلك بسبب ان الاناث يدرسن مسارهن المهني بصورة أكثر عمقاً وتمعناً ولا يتخذن قرارهن بصورة عشوائية مرعاةً لوضعهن الاجتماعي وطبيعتهن كإناث، بينما يكون الذكور أقل تحفظا نتيجة لقلة القيود التي يفرضها عليهم المجتمع مقارنة بالإناث، ولوجود مساحة اكبر في الاختيار الوظيفي لديهم، كما ان الذكور بطبيعتهم أكثر حبا للمغامرة والاندفاع، وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة مبارك(2002) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر بمدارس الخليل تبعا لمتغير النوع الاجتماعي.

5-مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

بالرجوع إلى النتائج الموضحة بالجدول (15) وذلك للإجابة على السؤال الخامس " هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين مستوى النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان؟ يتضح أن هنالك ارتباطاً طردياً ودالاً احصائياً بين مستوى النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار وقد يعني ذلك انه كلما زاد النضج المهني ارتفعت مهارة اتخاذ القرار وقد تعزى هذه النتيجة الى ان مستوى النضج المهني لدى الطلبة يعد أساسا مهما في اتخاذ القرار المهني المناسب لهم، فالنضج المهني يتضمن إدراك الطالب ومعرفته بأهمية اتخاذ القرار المهني، وكلما نضج الطالب مهنيا ساعده ذلك في التحرر من التبعية إلى

الاستقلال نتيجة تأثيرات المحيط الذي يعيش فيه، كما ان النضج المهني يساعده على نمو قدراته وإمكاناته ومعارفه وهذا يمنحه قدرة وثقة أكبر في صنع القرار، ولاسيما أن عملية اتخاذ القرار تحتاج إلى إعمال الطالب لمهاراته العليا في التفكير حتى يصل إلى القرار السليم، وهذه النتيجة تتوافق مع نظرية جينزبيرغ (Ginsberg) حيث يرى أن القرار المهني هي عملية إنمائية تتفق والعمر الزمني للفرد، وتوائم بين إمكانياته وقدراته وبين متطلبات العمل وظروفه، كما انها تتميز بالواقعية وتتأثر بالبيئة، والعوامل الثقافية والعاطفية والقيم(العطاس، 2010)، وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة العميري(2009) والتي توصلت الى وجود علاقة ايجابية بين النضج المهني واتخاذ القرار المهني لدى طالبات الصف العاشر بسلطنة عمان. وبدراسة الصاعدي(2012) التي اشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات النضج المهني ودرجات مهارة القرار المهني.

6-النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

والذي ينص على التالي" ما درجة إسهام النضج المهني في التنبؤ بمستوى مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان؟ وبالرجوع الى الجدول (16) يتضح وجود دلالة إحصائية لإسهام درجات أفراد العينة على مقياس النضج المهني في التنبؤ بدرجات مهارة اتخاذ القرار، ويتبين أن المتغير المستقل وهو مقياس النضج المهني يفسر ما نسبته (24.2%) من التباين الحاصل في المتغير التابع وهو مهارة اتخاذ القرار، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أهمية النضج المهني في فهم الطالب لميوله وذاته وقدراته الشخصية وإدراكه لمتطلبات العمل وظروفه، وتكوين فكرة شامله عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي، والإلمام بهذه العوامل وفهمها يساعده في اتخاذ القرار السليم، كما أن النضج المهني يعتبر الأساس الذي تقوم عليه عملية التوجيه المهني، فالفرد غير الناضج يتم توجيهه إلى الاكتشاف والإرشاد بينما الفرد الأكثر نضجا فيستند ارشاده وتوجيهه نحو اتخاذ القرار المناسب، ومن ناحية أخرى فان عملية اتخاذ القرار هي عملية معقده وصعبة نتيجة لما تتضمنه من خطوات يجب اتباعها للوصول الى القرار السليم مثل تحديد الهدف وجمع البيانات وتحديد البدائل والاحتمالات وتقويمها، لتاتي بعد ذلك مرحلة اتخاذ القرار وتنفيذه، وبالتالي فان إتقان جميع تلك الخطوات يلزم أن يكون الطالب ناضجا مهنيا حتى يتمكن من تطبيق تلك المهارات بالأسلوب العلمي الصحيح.

ثانيا: التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تم استخلاص العديد من التوصيات في هذا المجال كما يلي:

1- العمل على تعزيز النضج المهني لدى الطلاب لما له من علاقة ايجابية طردية بصنع القرار المهني لدى الطلاب.
2- الاستمرار في تطوير مواد التوجيه المهني في مختلف المراحل الدراسية وخاصة الصف العاشر الأساسي لرفع مستوى النضج المهني وعملية صنع القرار وبما يتواكب مع التوجهات العالمية المعاصرة في هذا المجال.
3- توظيف إمكانات المركز الوطني للتوجيه المهني في عمل المزيد من البرامج الإرشادية التي تعمل على رفع مستوى النضج المهني للطلاب ومستوى اتخاذ القرار لديهم.
4- توظيف المزيد من التقنيات الحديثة في مجال تقديم الإرشاد المهني للطلاب، واستغلالها في تعريف الطلاب بالمسارات المهنية سواء على المستوى المحلي أو المستوى الدولي.
5- ضرورة اهتمام أخصائي التوجيه المهني بتدريب الطلاب على تحمل المسؤولية الشخصية واتخاذ القرارات المناسبة، وبث الثقة بقدراتهم على العمل.
6- ضرورة ايجاد توافق وانسجام بين متطلبات سوق العمل وآليات التوجيه المهني للطلاب.
7- العمل على تبني معايير متنوعة في عملية التوجيه المهني مثل إدخال اختبارات تساعد على قياس قدرات الطلاب وتحديد نمط الشخصية.

ثالثا: المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة فان الباحث يقترح إجراء البحوث التالية:

1- إجراء دراسة مماثلة حول النضج المهني وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي ولكن في بيئات تعليمية أخرى.
2- إجراء دراسة لتحديد أفضل الأساليب الإرشادية التي تساعد على تعزيز مستوى النضج المهني واتخاذ القرار المهني لدى الطلاب.

3- تصميم برامج محوسبه في مجال الارشاد المهني لرفع مستوى النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف العاشر من التعليم الاساسي بسلطنة عمان.

المـــراجـــــع

أولا: المراجع العربية:

ابن منظور(2008). **لسان العرب،** ج5-6، دار صادر، بيروت، لبنان.

أبو غزالة، هيفاء و زكريا، زهير(2002). **انا ومهنتي- دليل المعلم،** وزارة التربية والتعليم، الاردن.

البلوشي، راشد بن غريب(2007). **بناء برنامج تدريبي مهني مستند إلى أنموذج جيلات وقياس أثره في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في سلطنة عمان،** رسالة دكتوراه، جامعة عمان، الأردن.

البلوشي، رحمة خميس(2009). **أثر برنامج تدريبي مقترح في تحسين مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طالبات الصف العاشر في سلطنة عمان،** رسالة غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

البلوشي، محمد علي عبدالله(2010). **فاعلية التوجيه المهني في اتخاذ القرار واختيار المواد الدراسية "برنامج لطلبة الصف العاشر الاساسي بسلطنة عمان"،** اطروحة دكتوراه في علوم التربية، جامعة تونس، تونس.

الجامودي، سعيد سالم خلف(2007). **اسهام مديري مدارس سلطنة عمان في مجال التوجيه المهني للطلاب من وجهة نظر الاختصاصين الاجتماعيين،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

جرادات، حنان(1991). **فاعلية برنامج للتوجيه التربوي والمهني في زيادة مستوى النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار وزيادة المعلومات التربوية والمهنية لدى طالبات الصف العاشر،** عمان، رسالة غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

جروان،(1986). **فاعلية برنامج ارشادي جمعي في النضج المهني وفي اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الثالث الثانوي الاكاديمي،** *رسالة ماجستير*، عمان، الاردن.

الحارثي، أسماء ناصر سالم(2009). **النضج المهني وعلاقته بتوجيهات الوالدين لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان،** رسالة ماجستير، جامعة نروى، سلطنة عمان

حبيب، مجدي عبدالكريم(1997). **سيكولوجية صنع القرار**، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

الخروصي، طارق(2007). **اثر متغيري النوع الاجتماعي والكلية في نضج الاتجاه المهني لدى طلبة السنة الاولى بجامعة السلطان قابوس**، جامعة مؤته، الاردن.

الخطيب، صالح احمد(2003). **الارشاد النفسي في المدرسة "اسسه- نظرياته- تطبيقاته"**، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.

الخواجة، عبدالفتاح(2011). **فاعلية برنامج توجيه جمعي مهني في تحسين مستوى النضج المهني والتوافق النفسي لدى عينة من طلبة جامعة السلطان قابوس**، مسقط، سلطنة عمان.

الداهري، صالح حسن(2005). **سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته**، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

رزق الله، رندا سهيل(2002). **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الصف الاول الثانوي**، *دراسة ميدانية شبه تجريبية في مدارس مدينة دمشق الرسمية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

زهران، حامد عبدالسلام(2002). **التوجية والارشاد النفسي**، القاهرة، عالم الكتب.

الزهراني، سلطان عاشور علي(1430-1431ه). **التفضيل المهني واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة، جامعة ام القرى**، المملكة العربية السعودية.

الزيادات، ماهر مفلح والعدوان، زيد سليمان(2009).**اثر استخدام العصف الذهني في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الاردن**. مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية). 17(2).465-490.

السفاسفة وأبو اسعد، محمد إبراهيم، احمد عبد اللطيف(2011). **الإرشاد المهني**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الكويت، دولة الكويت.

السواط، وصل الله(2008). **فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في تحسين النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الاول الثانوي بمحافظة الطائف**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة ام القرى، السعودية.

الشيخ، حمود، محمد، عبد الحميد(2008). **الإرشاد المهني**، منشورات جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

الصاعدي، اعتدال حمد(2012). **النضج المهني وعلاقته بمهارات اتخاذ القرار المهني لطلاب وطالبات الثانوي، رسالة ماجستير**، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

الصقري، خالد ناصر على(2010). **الكفايات المهنية في التوجيه والإرشاد المهني**، مكتبة دار الكتاب الإسلامي، مسقط، سلطنة عمان.

طعمه، امل احمد(2006). **اتخاذ القرار والسلوك القيادي**، دار ديبونبد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

عبدالهادي والعزة، جودت عزت، سعيد حسني(1999). **التوجيه المهني ونظرياته**، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

العزيزي، سيف سالم خلفان(2011). **فاعلية برنامجي ارشادي جمعي يستندان لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الاساسي**، رسالة ماجستير، جامعة نزوى، نزوى، سلطنة عمان.

العطاس، عبدالله احمد محمد(2010). **فاعلية برنامج ارشادي انتقائي في تحسين النضج المهني لدى عينة من الطلبة المستجدين بجامعة ام القرى**، *دراسة شبه تجريبية*، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

العميري، كفالة(2009). **علاقة مستوى اتخاذ القرار المهني بمستوى النضج المهني**، رسالة ماجستير، جامعة نروى، نزوى، سلطنة عمان.

العيسوي، عبدالرحمن(1986). **التوجيه التربوي والمهني**، *مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي*: الرياض.

عودة، وسعاد، المجالي(2009).**مدخل الى الارشاد المهني في القرن الحادي والعشرين**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، الاردن.

عودة، محمد(2015). **التربية المهنية في عصر متجدد**، دار الكتاب الجامعي، بيروت، لبنان.

الغافري، سليمان علي سعيد(2005). **النضج المهني لدى طلبة الصف العاشر بمنطقة الباطنة بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

الفضل، مؤيد عبدالحسين(2004). **نظريات اتخاذ القرار**. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

مبارك، خضر(2002). **اثر برنامج تدريبي في الارشاد والتوجيه الجمعي المهني على النضج واتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مديرية الخليل**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

المشعان، عويد سلطان(1993). **التوجيه المهني**، مكتبة الفلاح، الكويت.

المطارنة، سحر لافي(1995). **الهوية النفسية وعلاقتها بمستوى النضج المهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في محافظة الكرك**، جامعة مؤته، عمان، الاردن.

مطر، نواف محمد(1986). **اثر متغيرات الجنس ونوع التعليم والتحصيل الدراسي على نضج الاتجاه المهني عند طلبة الصف الثالث الثانوي الاكاديمي والمهني**، رسالة ماجستير، عمان، الاردن.

النمر، سعود بن محمد، خاشقجي، هاني، محمود، محمد، حمزاوي، محمد(1991) **الإدارة العامة الاسس والوظائف**، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

وزارة التربية والتعليم(2010). **رؤية قائد التعليم والتنمية**، سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم(2005). **كيف اخطط مستقبلي**، سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم(بدون). **نشاط اكتشاف الميول المهنية والسمات الشخصية**، سلطنة عمان.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Broscious, A; Serafica, F. and Osipow, S. (1994), **Adolescent career development: Relationship to self-concept and identity Status**. Journal of Research on Adolescence, 4(1), 127-149.

Coertse, S. & Schepers, J.M. (2004). **Some Personality and cognitive correlates of career maturity.** Retrieved Aug, 16, 2004,fromhttp//www.siopsa.org.za/2004%20Conference/Presentations/Stephanie%20Coertse.pdf

Eysenck , M; & Keane, M.(2000). **Cognitive Psychology A Students Hand book.** Psychology Press: A member of the Taylor & Francis group. London.

Gelatt .H.B(2003): **Positive Uncertainty: Anew Decision-Making Framework counseling**: Journal of Counseling Psychology, Vol.36, No.2, 252-256.

Healy, Ch. C.(1991). **Exploring a path Linking anxiety, career maturity, grade point average, and life satisfaction in a community college population**. Journal of college student development, 32, 207 – 211.

Luzzo, D. A. (1995). **Gender differences in college students' career maturity and perceived barriers in career development**. Journal of Counseling & Development, 73(3), 319-322.

Medina, B. (2010). **Career Course Impact 0n Adolescents Levels of Career Decision Self-Efficacy**. Hope and Self Self-Esteem Unpublished Doctoral Dissertation, Northcentral University, Arizona, United States.

Nota ,L.,& Soresi , S.(2004**). Improving the Problem-Solving- and Decision-Making Skills of a High Indecision Group of Young Adolescents: A Test of the, Difficult: No Problem Training**. International Journal for Educational and Vocational Guidance,4(1),3-21.

Patton, W & creed, P.A (2001). **Development issues in career maturity and career decision status**. Career Development Quarterly. 49(4)336-3351.

Powell; H.F.(2001). **Critical career decision points and their effect on career maturity, Dissertation Abstracters International Section A: Humanities and Social Sciences.** 2001 Apr;Vol.61(9-A):3476

Robert L. Gibson & marine H. Mitchel.(2009).**Introduction to Career Counselling For 21" Century**.

Robinson, Chester, R.(1995). **The effects of a career course on the career maturity of undergraduates.** (PHD). Dissertation the University of North Carolina at Greensboro). Proquest – Dissertation Abstracts, 56 (6) 9531851-
A.

Zunker, V.G. (2002). **Career Counseling. Applied Concepts of Life Planning**. California: Brooks/Cole Publishing company.

الملاحق

ملحق(1)

قائمة بأسماء المحكمين لاستبانتي الدراسة

ت	اسم المحكم	المسمى الوظيفي	جهة العمل	الدرجة العلمية
1	أد. عبدالرزاق القيسي	تربية خاصة	جامعة نزوى	استاذ
2	أد. محمد الشيخ حمود	ارشاد مدرسي	جامعة السلطان قابوس	استاذ
3	د. فتون خرنوب	علم نفس	جامعة نزوى	استاذ مشارك
4	د. ضحى افندي عبود	ارشاد نفسي	جامعة نزوى	استاذ مشارك
5	د. عبدالفتاح الخواجة	علم نفس	جامعة نزوى	استاذ مساعد
6	د. عبير فاروق البدري	مدير مركز الارشاد الطلابي	جامعة نزوى	استاذ مساعد
7	د. خولة السعايدة	ارشاد نفسي	جامعة نزوى	استاذ مساعد
8	د. زهران سالم الراشدي	مشرف تربوي	وزارة التربية والتعليم	دكتوراه

ملحق(2)

استبانة قياس مستوى النضج المهني

أخي الطالب/ أختي الطالبة.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد...

أضع بين يديك استبانة النضج المهني، وهي أداة تقيس مدى إلمامك بالتخصصات والمهن التي تناسب قدراتك، كما تقيس مدى تخطيطك للمهنة التي تلتحق بها مستقبلا، يطلق على هذه الاستبانة مقياس النضج المهني، والمطلوب منك أن تكتب بعض المعلومات الشخصية في الفراغات الموجودة اسفل الصفحة، ثم تقرأ العبارات الموجودة في الصفحة التالية، وتختار أحد المربعات المقابلة لكل عبارة والتي تعبر عن مدى انطباق العبارة عليك.

علما بأن اجابتك ستعامل بالسرية التامة، ولن تستخدم إلّا لأغراض البحث العلمي.

ولكم مني فائق التقدير والاحترام

الباحث/ أحمد الراشدي

البيانات الشخصية:

الاسم:.....

الجنس: ذكر أنثى

المدرسة:.....

الصف:.....

الرقم	الفـــقـــرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	سأفكر بالأمر عندما يأتي وقت اختيار المهنة					
2	لن اختار مهنتي قبل إنهاء الدراسة الجامعية					
3	سألتحق بمهنتي المستقبلية عن طريق الصدفة					
4	ليست لدي فكرة عن التخصصات التي يحتاجها سوق العمل					
5	لا توجد سوى مهنة واحدة مناسبة لي					
6	أقوم بجمع المعلومات عن المهن والتخصصات التي تناسبني					
7	لا أعرف شروط ومتطلبات القبول في التخصص الجامعي الذي أود الالتحاق به					
8	سأختار المهنة التي تناسب قدراتي وميولي ورغباتي					
9	ليست لدي فكرة عن آلية التسجيل بالوزارات والمؤسسات الحكومية					
10	من الضروري أن أحدد أهدافي قبل اختياري للمهنة					
11	لا أفكر بالمهنة التي سألتحق بها					
12	لا أستطيع العيش بدون عمل					
13	معرفتي لذاتي أساس لاختيار مهنتي					
14	أخطط لاختيار مهنتي المستقبلية					
15	اختيار المواد التي سوف أدرسها في الصفين الحادي عشر والثاني عشر ليست لها علاقة بمهنتي المستقبلية					
16	سيحقق العمل لي مكانة اجتماعية متميزة					
17	أعرف مدى حاجة سوق العمل لمهنتي المفضلة					
18	سأختار المهنة التي توافق رغباتي حتى لو كان راتبها قليل					
19	أحرص على اختيار العمل الذي يقترحه والداي					
20	سأعمل في عدة وظائف ثم سأختار الوظيفة التي أحبها					
21	لدي فكرة عن التخصصات الجامعية المناسبة لميولي المهنية					

22	عادة ما أتأثر بآراء أصدقائي في اختياري لموادي الدراسية					
23	العمل ممل ومتعب وغير سار بالنسبة لي					
24	لا أعرف أي تخصص سأختار بسبب النصائح المختلفة للآخرين					
25	إذا توافر لدي المال فلا داعي لأن أعمل في أي مهنة					
26	لدي فكرة عن متطلبات مهنتي المفضلة					
27	العائد المالي هو الأساس في اختياري للمهنة					
28	ليست لدي فكرة عن المواد المطروحة في الصفين الحادي عشر والثاني عشر					
29	سأختار المهنة التي تمكنني من أن أصبح مشهوراً					
30	لدي اهتمامات مهنية كثيرة لذلك من الصعب أن اختار مهنة محددة					
31	أثق بقدراتي في تحديد العمل الذي يناسبني					
32	ليست لدي معلومات عن المؤسسة التعليمية التي سوف ألتحق بها بعد حصولي على دبلوم التعليم العام					
33	سأختار المهنة التي يراها أخصائي التوجيه المهني بأنها مناسبة لي					
34	ليست لدي فكرة عن المهنة التي تناسب قدراتي					
35	لا أعرف متطلبات المهنة التي أرغب العمل بها في المستقبل					
36	أعرف قدراتي جيداً					
37	لقد جمعت معلومات حول مهنتي المستقبلية					
38	لدي فكرة عن شروط التوظيف في القطاع الحكومي					
39	لا أعرف التخصصات المطلوبة في القطاع الخاص					
40	ليست لدي فكرة عن المواد الدراسية المطلوبة في التخصص الجامعي الذي ارغب فيه					

ملحق(3)

استبانة قياس مستوى مهارة اتخاذ القرار المهني

اخي الطالب/ اختي الطالبة.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد...

أضع بين يديك استبانة **مهارة القرار المهني**، وهي أداة تقيس مستوى اتخاذ القرار المهني، ويطلق على هذه الاستبانة مقياس اتخاذ القرار المهني، والمطلوب منك أن تكتب بعض المعلومات الشخصية في الفراغات الموجودة اسفل الصفحة، ثم تقرا العبارات الموجودة في الصفحة التالية، وتختار أحد المربعات المقابلة لكل عبارة والتي تعبر عن مدى انطباق العبارة عليك.

علما بأن اجابتك ستعامل بالسرية التامة، ولن تستخدم إلّا لأغراض البحث العلمي.

ولكم مني فائق التقدير والاحترام

الباحث/ أحمد الراشدي

البيانات الشخصية:

الاسم:.....

الجنس: ذكر أنثى

المدرسة:.....

الصف:.....

الرقم	الفـقـرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	عندما تواجهني مشكلة فاني لا أستطيع تحديدها تحديداً دقيقا					
2	لدي القدرة على تحديد مزايا وعيوب كل بديل لخياراتي المهنية					
3	أراعي عند اتخاذ قراري المهني أن لا تسبب آثار جانبية على الآخرين					
4	أحدد أهدافي المهنية في ضوء ما يرضي أقاربي وأصدقائي					
5	أكتفي فقط بالمعلومات التي لدي حول التخصص الجامعي الذي أرغب بدراسته					
6	لا أركز على تحديد المشكلة بل أحلها مباشرة					
7	أتأكد من حاجة سوق العمل للتخصص الجامعي الذي أرغب بدراسته					
8	أثق في قدراتي في الحصول على ما أريد					
9	عندما أتخذ قراري حول مهنتي المستقبلية فإني لن أغيرها ابداً					
10	أتجنب المعلومات الكثيرة عن المهنة حتى لا أقع في الحيرة والشك					
11	أرتبك عندما أفكر في مستقبلي المهني					
12	أحرص على دقة المعلومات المهنية التي أحصل عليها					
13	لا زلت متردداً في اختيار موادي الدراسية للصف الحادي عشر					
14	لا أصر على تنفيذ الحل الذي توصلت إليه لمشكلة ما عندما أشك في صحته					
15	عندما أواجه أي مشكلة أحددها أولاً ثم أجمع معلومات عنها					
16	اختياري لموادي الدراسية للصف الحادي عشر ليس له علاقة بمستقلي المهني					
17	أفكاري وأهدافي قابلة للتغيير					
18	أتوقع النجاح في موادي الدراسية التي سأختارها للصف الحادي عشر					
19	أنا متشائم من قراري نحو اختيار مهنتي المستقبلية					

20	لا أعرف شروط الالتحاق بالتخصص الجامعي الذي أرغب بدراسته					
21	الأهداف التي أريد تحقيقها غير واضحة لدي					
22	لدي القدرة على توقع نتائج قراراتي المهنية					
23	وضعت خطة للوصول إلى مهنتي المستقبلية					
24	لا أعرف الطرق والإجراءات التي أستخدمها لتنفيذ قراري المهني					
25	أعرف النتائج الايجابية والسلبية لقراري المهني					
26	أضع دائما خطة لتنفيذ الحلول المناسبة لأي مشكلة تواجهني					
27	أفكر في ايجابيات المهنة التي اخترتها ولا أنظر إلى سلبياتها					
28	عندما تواجهني مشكلة أقوم بتحديدها وتحليلها					
29	لدي القدرة على تحقيق أهدافي المهنية المستقبلية					
30	أختار موادي الدراسية وفق إمكانياتي وقدراتي وميولي					
31	أتأكد من صحة المعلومات المهنية التي أحصل عليها من مختلف المصادر					
32	لدي القدرة على إيجاد البدائل والحلول المختلفة لمشكلة ما					
33	أحاول التنبؤ بالنتائج لاتخاذ قرار مهني معين					
34	عند اتخاذ قرار ما أقوم بتقييم نتائج كل بديل وأقارن كل بديل منها بالأخر					

ملحق(4)

استبانة النضج المهني في دراسة البلوشي

الرقم	الفـــقـــرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	عندما يأتي وقت اختيار المهنة سأفكر بالأمر					
2	استطيع القيام بعمل متميز اذا حاولت عمله بشكل جاد					
3	لن اختار مهنتي قبل إنهاء الدراسة الجامعية					
4	سألتحق بمهنتي المستقبلية عن طريق الصدفة					
5	لقد اخترت مسار العمل الذي يناسبني وسأعمل على تحقيقه					
6	ليست لدي فكرة عن التخصصات التي يحتاجها سوق العمل					
7	لا توجد سوى مهنة واحدة مناسبة لي					
8	أقوم بجمع معلومات عن المهن والتخصصات التي تناسبني					
9	لا أعرف شروط ومتطلبات القبول في التخصص الجامعي الذي أود الالتحاق به					
10	سأختار المهنة التي تناسب قدراتي					
11	ليست لدي فكرة عن آلية التسجيل بالوزارات والمؤسسات الحكومية					
12	والداي يعرفان اكثر مني نوع المهنة التي يجب ان التحق بها					
13	من الضروري أن أحدد أهدافي قبل اختياري للمهنة					
14	لا أفكر في المهنة التي سألتحق بها					
15	لا أستطيع العيش بدون عمل					
16	معرفتي لذاتي أساس لاختيار مهنتي					
17	أخطط لاختيار مهنتي المستقبلية					
18	اختيار المواد التي سوف أدرسها في الصفين الحادي عشر والثاني عشر ليست لها علاقة					

	بمهنتي المستقبلية					
19	سيحقق العمل لي مكانة اجتماعية متميزة					
20	أعرف مدى حاجة سوق العمل لمهنتي المفضلة					
21	سأختار المهنة التي توافق رغباتي حتى لو كان راتبها قليل					
22	أحرص على اختيار العمل الذي يقترحه والداي					
23	اعرف مصادر المعلومات المهنية					
24	سأعمل في عدة وظائف ثم سأختار الوظيفة التي أحبها					
25	لدي فكرة عن التخصصات الجامعية المناسبة لميولي المهنية					
26	عادة ما أتأثر بآراء أصدقائي في اختياري لموادي الدراسية					
27	أعرف ميولي المهنية					
28	العمل ممل ومتعب وغير سار بالنسبة لي					
29	لا أعرف أي تخصص سأختار بسبب النصائح المختلفة للآخرين					
30	إذا توافر لدي المال فلا داعي لأن أعمل في أي مهنة					
31	لدي فكرة عن متطلبات مهنتي المفضلة					
32	العائد المالي هو الأساس في اختياري للمهنة					
33	ليست لدي فكرة عن المواد المطروحة في الصفين الحادي عشر والثاني عشر					
34	سأختار المهنة التي تمكنني من أن أصبح مشهوراً					
35	لدي اهتمامات مهنية كثيرة لذلك من الصعب أن اختار مهنة محددة					
36	أثق بقدرتي في تحديد العمل الذي يناسبني					
37	ليست لدي معلومات عن المؤسسة التعليمية التي سوف ألتحق بها بعد حصولي على دبلوم التعليم العام					
38	سأختار المهنة التي يراها أخصائي التوجيه المهني بأنها مناسبة لي					
39	ليست لدي فكرة عن المهنة التي تناسب قدراتي					

40	لا أعرف متطلبات المهنة التي أرغب العمل بها في المستقبل					
41	أعرف قدراتي جيداً					
42	لقد جمعت معلومات حول مهنتي المستقبلية					
43	لدي فكرة عن شروط التوظيف في القطاع الحكومي					
44	لا أعرف التخصصات المطلوبة في القطاع الخاص					
45	ليست لدي فكرة عن المواد الدراسية المطلوبة في التخصص الجامعي الذي ارغب فيه					

ملحق رقم(5)

استبانة اتخاذ القرار المهني للباحث البلوشي

الرقم	الفـقـرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	عندما تواجهني مشكلة فاني لا أستطيع تحديدها تحديداً دقيقا					
2	لدي القدرة على تحديد مزايا وعيوب كل بديل لخياراتي المهنية					
3	أراعي عند اتخاذ قراري المهني أن لا تسبب آثار جانبية على الآخرين					
4	أحدد أهدافي المهنية في ضوء ما يرضي أقاربي وأصدقائي					
5	أكتفي فقط بالمعلومات التي لدي حول التخصص الجامعي الذي أرغب بدراسته					
6	لا أركز على تحديد المشكلة بل أحلها مباشرة					
7	أتأكد من حاجة سوق العمل للتخصص الجامعي الذي أرغب بدراسته					
8	أثق في قدرتي في الحصول على ما أريد					
9	عندما أتخذ قراري حول مهنتي المستقبلية فإني لن أغيرها ابداً					
10	أتجنب المعلومات الكثيرة عن المشكلة حتى لا أقع في الحيرة والشك					
11	أرتبك عندما أفكر في مستقبلي المهني					
12	أحرص على دقة المعلومات المهنية التي أحصل عليها					
13	لا زلت متردداً في اختيار موادي الدراسية للصف الحادي عشر					
14	لا أصر على تنفيذ الحل الذي توصلت إليه لمشكلة ما عندما أشك في صحته					
15	عندما أواجه أي مشكلة أحددها أولاً ثم أجمع معلومات عنها					
16	اختياري لموادي الدراسية للصف الحادي عشر ليس له علاقة بمستقلي المهني					

17	أفكاري وأهدافي قابلة للتغيير					
18	أتوقع النجاح في موادي الدراسية التي سأختارها للصف الحادي عشر					
19	أنا متشائم من قراري نحو اختيار مهنتي المستقبلية					
20	لا أعرف شروط الالتحاق بالتخصص الجامعي الذي أرغب بدراسته					
21	الأهداف التي أريد تحقيقها غير واضحة لدي					
22	لدي القدرة على توقع نتائج قراراتي					
23	وضعت خطة للوصول إلى مهنتي المستقبلية					
24	لا أعرف الطرق والإجراءات التي أستخدمها لتنفيذ قراري المهني					
25	أعرف النتائج الايجابية والسلبية لقراري المهني					
26	أختار مهنتي بغض النظر عن نتائجها على عائلتي					
27	أضع دائما خطة لتنفيذ الحلول المناسبة لأي مشكلة تواجهني					
28	أفكر في ايجابيات المهنة التي اخترتها ولا أنظر إلى سلبياتها					
29	أختار الحل الذي يرضي الاخرين بغض النظر عن فوائده لي					
30	عندما تواجهني مشكلة أقوم بتحديدها وتحليلها					
31	لدي القدرة على تحقيق أهدافي المستقبلية					
32	أختار موادي الدراسية وفق إمكانياتي وقدراتي					
33	أتأكد من صحة المعلومات المهنية التي أحصل عليها من مختلف المصادر					
34	لدي القدرة على إيجاد البدائل والحلول المختلفة لمشكلة ما					
35	سأختار مهنتي المستقبلية في ضوء ما يرضي عائلتي					

36	أحاول التنبؤ بالنتائج لاتخاذ قرار معين					
37	عند اتخاذ قرار ما أقوم بتقييم نتائج كل بديل وأقارن كل بديل منها بالأخر					